

ملتقى وطني للشبيبة
الاتحادية بمناسبة مرور
نصف قرن على تأسيسها



عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة الاتحاد
الاشتراكي

الثمن: 4 دراهم

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

فتيحة سداس وشيماء يعيش يمثلان
الاتحاد الاشتراكي في «الملتقى
السنوي للنوع الاجتماعي والمساواة»
بسويسرا وفي منتدى الحزب
الاشتراكي البرتغالي

03

الأمين العام الأممي يدين انتهاكات
حقوق الإنسان في مخيمات تندوف

02

فتيحة سداس

شيماء يعيش

04

الحقل السياسي
المغربي والاتحاد
الاشتراكي

محمد الطالبي

نجح حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في عقد مؤتمره الوطني الثاني عشر، في لحظة سياسية دقيقة تستوجب كثيرا من الوضوح والجرأة الفكرية، وسط تحولات متسارعة يعرفها المشهد الوطني والإقليمي. وقد شكل هذا المؤتمر محطة نوعية في مسار الحزب، ليس فقط من حيث التنظيم والمشاركة الواسعة التي جسدت حيوية القواعد الاتحادية في مختلف الجهات، بل من حيث المضمون السياسي والرسالة القوية التي وجهها الحزب للرأي العام المغربي.

الأجور تبتلع ثلث الميزانية العامة؛ أكثر من 180
مليار درهم لكلفة الموظفين وغياب العدالة بين السلاله

متوسط الأجر الصافي
في الوظيفة العمومية يصل
إلى 12.484 درهم للأطر
و5.925 درهما للأعوان

أجر الإطار يعادل ضعفي
أجر الموظف في السلاله
الدنيا والفوارق الأجرية
تعمق التفاوت داخل الإدارة

38 % من موظفي الدولة
تقل أجورهم عن 8 آلاف
درهم شهريا مقابل أقل من 5
% تفوق أجورهم 20 ألف درهم

02

الثلاثاء 28 أكتوبر 2025 الموافق لـ 05 جمادى الأولى 1447 العدد 14.168

الاتحاد
الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

فتيحة سداس

شيماء يعيش

04

الاتحاد وتحدي
الانتقال إلى
الدولة المحفزة

الحسين بوخرطة

04

التنمية
العادلة

علي الغنوري

يمكننا اعتبار العدالة التنموية اليوم، هي جوهر النقاش الوطني بالمغرب، وهي البوصلة التي وجه بها جلالة الملك النقاش العمومي نحو سؤال التنمية الحقيقية التي لا تقاس بالأرقام، بل تقاس بعدالة توزيع ثمارها بين الجهات والمواطنين، ففي خطابي عيد العرش وافتتاح البرلمان، وضع الملك الأساس العملي لهذا التحول، حين أكد أن التنمية في المغرب لا يمكن أن تستمر في ظل الفوارق المجالية والاجتماعية، وأن منطق "مغرب بسرعتين" لا يتسجم مع مشروع الدولة الاجتماعية ولا مع طموح المغرب الصاعد نحو التنمية الشاملة.

كسار
الخاطر

عبد الحميد جماهري
hamidjahri@yahoo.fr

هل بقي للجزائر
من هامش للمناورة،
للهرب أو التمثيط؟

أثارت الدولة الجزائرية الكثير من الحديث، بخصوص ما تسرب عن نيبتها عدم التصويت على القرار الأمريكي الخاص بالموقف الجديد لمجلس الأمن، والممتلئ منه أنه سيضع نقطة النهاية لملف دام نصف قرن. وتنصيبه الواضح، على اعتبار الحكم الذاتي هو الحل الوحيد والأوحد للملف. كما ازداد التعليق مع تولي جبهة البوليساريو، وليس دولتها الوهمية، إعلان الرفض للقرار كما توصل به قادتها، وبالحمولة نفسها حول الحكم الذاتي... وهو ما يعني تصريف الجمهورية الجزائرية موافقها عن طريق واجهتها الانفصالية.. وإذا كانت صحافتها المائونة هي التي تتكلم، لحد الساعة، عوض ديبولماسيتها، فيمكن، مع ذلك، تحليل الموقف الجزائري على أساس ما سبق، وعلى أساس ما جرى في الاجتماع السابق لمجلس الأمن، باعتبار الجزائر عضوا غير دائم العضوية فيه (دورة أكتوبر 2024) وعلى أساس «تملئ» الموقف الروسي، وكذلك على خلفية المتحركات المعروفة لديبولماسيتها في تدبير الاعترافات المتزايدة بالحكم الذاتي. وإذا كان الصمت الرسمي، هو الموقف الذي تبنته إزاء قرار مجلس الأمن المرتقب، فهو الموقف ذاته، (الصمت) الذي التزمته إزاء التصريح الذي كان ستيف ويتكوف، مبعوث ترامب إلى الشرق الأوسط، مرفوقا بجاريد كوشنر، غراب اتفاقيات أبراهام، قد أدلى به لقناة سي بي اس الأمريكية بخصوص اتفاق سلام بين الجزائر والمغرب، في ظرف شهرين! من بين القراءات المتعددة الممكنة، نقتح التمييز بين الموضوعين، بالرغم من ترابطهما الجلي، في وحدة الموضوع ثم في آفاق الحل. وعليه يحسن بنا أن نطرح الأسئلة الواردة هنا والآن :

كيف تفكر الجزائر؟

لماذا تعتبر بأن الهامش ما زال يسمح لها بالمناورة ورفض استئناف الموائد المستديرة ولا سيما تحت مظلة الحكم الذاتي؟

وهل يمكنها أن تراهن على مواقف روسيا أساسا في محاولة لعب ورقة الوقت في تغيير معايير الحل؟ وفي هذا الباب لا بد من التنبيه أولا إلى أن الرهان الجزائري من داخل مجلس الأمن على موقف يمكنه أن يعطل القرارات الأممية، أو يعطل ويشوش على أجرائها في السنوات الثلاث الأخيرة، أي أن الجزائر سعت، قبل القرار المنتظر، إلى مقاطعة الموائد المستديرة وكل قرارات مجلس الأمن بخصوص الصحراء منذ نونبر 2020، تاريخ تطهير «الكركرات» وتلخيصا، يمكن القول إن مجلس الأمن انحاز للقائدة حل سياسي متوافق عليه، ورات فيه انحيازا إلى المغرب في إقبال حل الاستفتاء الانفصالي...

كما تسوق الجزائر وممثلو البوليساريو أن الحكم الذاتي كان مبادرة مغربية بعد رفض المغرب الاستفتاء من طرفه..! والحال أن المغرب، قبل الاستفتاء منذ 1981، ولم يكن هو الجهة التي أعلنت استحالة تنظيمة، بل إن مجلس الأمن والأمم المتحدة، عبر المبعوثين الخاصين ومنهم من كان يناصر الطرح الجزائري، هم من وقفوا على استحالة تطبيق الاستفتاء، وذلك ابتداء من 2004، وعليه صار الجهاز التنفيذي الأممي يدعو «الأطراف ودول المنطقة إلى مواصلة تعاونها التام مع الأمم المتحدة، لوضع حد للمازق الراهن، وإحراز تقدم نحو إيجاد حل سياسي»..

وانطلاقا من قناعاتها عن للجزائر أنه يمكنها أن تفرض على مجلس الأمن، (من جهتها)، التخلي عن .. العملية السياسية التي أصبحت تحظى بدعم من الأطراف الدولية..

وهنا راودتها الرغبة في أن تلوح بالتصعيد، والرفع من منسوب التوتر، لكي يضطر مجلس الأمن إلى اعتبار أن المنطقة، في شمال إفريقيا وفي الساحل والصحراء، مهددة، بالحرب...أنه بفعل الموقع الذي تختاره هي والانفصاليون سيتحدد مصير العملية السياسية!

الخطوة الأولى كانت دفع البوليساريو إلى إعلان الخروج من اتفاق إطلاق النار، والدخول في مناوشات تعطي الانطباع بأن السلام مهدد في المنطقة. وهو ما قد يدعو مجلس الأمن، في نهاية المطاف، إلى وقف العملية السياسية والعودة إلى مرحلة وقف إطلاق النار وتنظيم الاستفتاء في 1991، وقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 690 ..إلخ.

الخطوة الثانية تجلت في عدم التجاوب مع القرار الدولي بالمشاركة في الموائد المستديرة.

03

الأجور تبتلع ثلث الميزانية العامة: أكثر من 180 مليار درهم لكلفة الموظفين وغياب العدالة بين السلاالم

أجر الإطار يعادل ضعفي أجر الموظف في السلاالم الدنيا والفوارق الأجرية تعمق التفاوت داخل الإدارة

الحوار الاجتماعي والزيادات الموجهة لفائدة الأطر العليا وموظفي القطاعات الاجتماعية، لم يواكبه تقليص في الفوارق الأجرية أو تحسين ملموس في القدرة الشرائية للفئات الدنيا. ومن حيث التوزيع القطاعي، تستحوذ ثلاثة قطاعات رئيسية على ما يقارب 75 في المائة من كتلة الأجور، وهي التعليم والصحة والتعليم العالي، بالنظر إلى حجم العاملين بها وطبيعة مهامها الحيوية. ويبلغ عدد موظفي التربية الوطنية وحدها نحو أربعة من كل عشرة موظفين مدنيين، وهو ما يجعل أي زيادة في أجور هذه الفئة تنعكس بشكل فوري على كلفة الأجور الإجمالية للدولة.

ويعزو التقرير استمرار ارتفاع الكتلة الأجرية أيضا إلى توسع قاعدة الأطر العليا بفعل الترقيات وتغير بنية الوظيفة العمومية، إذ ارتفعت نسبة الأطر من 63,7 في المائة سنة 2015 إلى 66,9 في المائة سنة 2025. كما ساهمت الزيادات الأفقية في الأجور وتعويضات المخاطر لبعض الفئات المهنية (الأطباء، الأساتذة الباحثين، الممرضين، المهندسين) في تضخيم الكلفة دون أثر موان على كتلة العمل المنجزة أو جودة الخدمات العمومية. وعلى الرغم من هذا العبء، يؤكد التقرير أن نسبة الأجور إلى الناتج الداخلي الخام استقرت في حدود 10,6 في المائة خلال السنوات الأخيرة، وهي نسبة تعكس تحسنا طفيفا مقارنة بذروة 2020 حين بلغت 11,6 في المائة بفعل تراجع النشاط الاقتصادي خلال جائحة كوفيد19-. غير أن هذا «التحسن النسبي»، كما يصفه التقرير، يعود إلى ارتفاع الناتج الداخلي الخام أكثر مما يعكس تحكما فعلياً في كتلة الأجور.



سنة 2015 إلى 10.600 درهم سنة 2025، أي بزيادة قدرها 43,6 في المائة خلال عشر سنوات، بمعدل نمو سنوي يقارب 3,7 في المائة. غير أن هذا التحسن، الذي يعزى بالأساس إلى اتفاقات

فيما تبقى الفئات الدنيا والمتوسطة في موقع هش داخل سلم الأجور. ويشير التقرير إلى أن متوسط الأجر الصافي العام بالوظيفة العمومية ارتفع من 7.381 درهم

فيكشف التقرير عن تفاوتات صارخة. إذ يتقاضى نحو 38 في المائة من موظفي الدولة أجورا تقل عن 8.000 درهم شهريا، غالبيتهم ينتمون إلى فئة الإعوان والمساعدين المرتبين في السلم 6 وما يماثله، والذين يبلغ متوسط أجورهم الصافية 5.925 درهما فقط. وتظهر المعطيات أن هذه الفئة، التي تمثل حوالي 12 في المائة من مجموع الموظفين، لا تستفيد سوى من 5,6 في المائة من إجمالي كتلة الأجور، رغم أنها تشكل العمود الفقري لمرافق الدولة الأساسية.

أما الفئة المتوسطة، أي الموظفون المرتبون في السلم من 7 إلى 9، فتضم حوالي 21 في المائة من مجموع العاملين في الوظيفة العمومية، بمتوسط أجر صافية يصل إلى 7.238 درهما، وتستحوذ على 11,7 في المائة من الكتلة الأجرية. بينما تستأثر فئة الأطر، المرتبين في السلم 10 فما فوق، بأكثر من 82,7 في المائة من كتلة الأجور، رغم أنها تمثل ثلثي الموظفين تقريبا (66,9 في المائة)، بمتوسط شهري صاف يبلغ 12.484 درهما. وهو ما يعني أن أجر الإطار الواحد يساوي تقريبا ضعفي أجر الموظف في السلاالم الدنيا.

هذا التفاوت العمودي داخل الهرم الوظيفي يجعل الفوارق الأجرية تتجاوز البعد المالي لتتحول إلى مسألة بنيوية تمس العدالة داخل المرفق العمومي. فبينما لا يتجاوز الأجر الأدنى في القطاع العام 3.500 درهم صافية بعد الرفع الذي أقره الحوار الاجتماعي الأخير، تصل أجور بعض الفئات العليا إلى أكثر من 40.000 درهم شهريا، دون احتساب التعويضات والامتيازات الموازية. ويبرز هذا التفاوت أن الجزء الأكبر من النفقات العمومية موجه إلى فئة محدودة نسبيا،

عماد عادل

كشف آخر تقرير للموارد البشرية عن وزارة الاقتصاد والمالية أن كلفة الأجور في القطاع العمومي تجاوزت 180,3 مليار درهم برسم سنة 2025، ما يمثل نحو 32,4 في المائة من الميزانية العامة، وقرابة 10,6 في المائة من الناتج الداخلي الخام. وهي نسبة تؤكد استمرار ثقل كتلة الأجور في التوازنات المالية للدولة.

ويفيد التقرير المرافق لمشروع القانون المالي 2026 أن الدولة أصبحت تؤدي اليوم ما يعادل درهما من بين كل ثلاثة دراهم من الميزانية العامة لتغطية نفقات الموظفين، وهو عبء مالي يجعل الأجور تشكل البند الأكثر استنزافا في ميزانية التشغيل، بنسبة 59,4 في المائة كعادل سنوي خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2025. وتصل حصة هذه النفقات إلى حوالي نصف الموارد العادية للدولة (50,6 في المائة)، مما يقلص هامش الاستثمار العمومي ويحد من قدرة المالية العامة على تمويل البرامج الاجتماعية الكبرى. وبحسب معطيات التقرير، بلغ العدد الإجمالي للموظفين المدنيين في الإدارات العمومية 576.062 موظفا خلال سنة 2025، أي بمعدل 16موظفا لكل ألف مواطن، و46 موظفا لكل ألف من الساكنة النشطة. ويسجل هذا العدد انخفاضا طفيفا مقارنة بسنة 2015 التي بلغ فيها العدد 585.503 موظفا، وهو تراجع يفسره التقرير بنزائذ الاحالات على التقاعد وتراجع وتيرة التوظيف المباشر منذ 2016. أما من حيث توزيع الموظفين حسب الأجر،

دورة تكوينية للمرصد المغربي لنبذ الإرهاب والتطرف حول دور الشباب في التنمية المستدامة والمواطنة المسؤولة



جديدا، تتفاعل فيه مختلف الفئات، خاصة الشباب، في عرض القضايا المجتمعية وتبادل الآراء والمواقف والتواصل.

كما تناول الباحث دور الشباب المغربي في استخدام المنصات الرقمية، مبرزاً أنهم أصبحوا فاعلين رئيسيين في تشكيل الوعي الجماعي، والتأثير في النقاشات العمومية، والتعبير عن قضاياهم ومطالبهم بطرق مبتكرة. مؤكداً أن هذا الانخراط الرقمي الممتد في تحولاً في أنماط المشاركة المدنية والاجتماعية، غير أنه يستدعي في المقابل تعزيز التربية الإعلامية والرقمية للحد من مخاطر التضليل والانغلاق المعلوماتي وانتشار الأخبار الزائفة.

وفي حديثه عن واقع شبكات التواصل الاجتماعي بالمغرب، أشار أنوار التازي إلى النمو المتسارع في عدد المستخدمين، مما يجعل هذه الفضاءات الرقمية قوة ناعمة يمكن توظيفها في التنمية، ونشر قيم المواطنة الإيجابية، وترسيخ ثقافة المسؤولية الرقمية.

واختتمت المحاضرة بمجموعة من الخلاصات والتوصيات التي شددت على أهمية الاستثمار في التربية الرقمية والإعلامية للشباب لتعزيز الوعي النقدي، وخلق فضاءات تفاعلية آمنة تشجع على التعبير الحر والمسؤول، ودعم المبادرات الشبابية التي توظف التكنولوجيا في خدمة التنمية.

وقد لقيت المداخلة تفاعلا واسعا من طرف المشاركين، الذين اعتبروها فرصة لهم أعقب للنحوات الرقمية الراهنة وبورها في توسيع المجال العام وتعزيز المشاركة المواطنة بالمغرب.

وشكلت هذه الدورة التكوينية، مناسبة لتفتح النقاش بين المشاركين، وتكريس روح المسؤولية المشتركة والانخراط الإيجابي والواعي في صلب الرهانات التنموية والمجتمعية الراهنة.



نقاش مفتوح حول دور الإعلام التربوي والثقافة الرقمية في بناء وعي جماعي مقاوم للتأثيرات السلبية للمحتوى غير الموثوق.

أنوار التازي: شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت فضاء عموميا جديدا يؤثر في تشكيل الرأي العام المغربي

كما قدم الباحث التازي أنوار، باحث في القانون العام والعلوم السياسية، مداخلة تحت عنوان: «شبكات التواصل الاجتماعي والمساهمة في تنمية الفضاء العام بالمغرب».

وفي مستهل مداخلته، توقف أنوار التازي عند تحديد المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع اللقاء، موضحاً أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تشكل منظومة متعددة من الأدوات والمنصات الرقمية التي تمكن الأفراد من التفاعل الفوري وتبادل المعلومات والأفكار والتأثير في الرأي العام.

كما أشار إلى أن الفضاء العام يعد مجالا للتعبير والمشاركة والنقاش الحر، الذي يجسد جوهر الحياة الديمقراطية ويمثل مرآة لتطور الوعي الجماعي داخل المجتمع.

وسلط المحاضر الضوء على تزايد استخدام المنصات الافتراضية وتطور أساليب التفاعل معها في السنوات الأخيرة، حيث تحولت من مجرد أدوات للتواصل والترفيه إلى وسائط مؤثرة في النقاش العمومي. وبين أن هذه المنصات باتت تشكل اليوم فضاء عموميا افتراضيا

مراسلة خاصة

نظم المرصد المغربي لنبذ الإرهاب والتطرف، بشراكة مع الجامعة الوطنية للتخميم ووزارة الثقافة والشباب والتواصل-قطاع الشباب- دورة تكوينية أيام 24 و25 و26 أكتوبر 2025 بالمركز الوطني للتخميم الحوزية-آزمور، تحت شعار: «شباب فاعل... لتنمية مستدامة ومواطنة مسؤولة»

وتندرج هذه الدورة التكوينية في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز قدرات الشباب المغربي في مجالات المواطنة الإيجابية، ونشر ثقافة السلم والتعايش، انسجاما مع التوجهات الوطنية في مجال ترسيخ القيم المدنية والتنمية المستدامة.

واستفاد المشاركون خلال هذه الدورة من ورشات نظرية وتطبيقية من تاطير أكاديميين وفاعلين مدنيين، تناولت محاور تتعلق بالليات تعزيز

المشاركة المواطنة للشباب، ودور الإعلام في التاطير، وشبكات التواصل الاجتماعي، وسبل إشراك الشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

محمد قمار: الانتقال من التلقي السلبي إلى الفعل الواعي مسؤولية إعلامية وشبابية مشتركة

وفي إطار فعاليات الدورة التكوينية، ألقى محمد قمار، رئيس المرصد المغربي لنبذ الإرهاب والتطرف، عرضا بعنوان «الشباب والإعلام: من التلقي السلبي إلى الفعل الواعي».

وأبرز قمار، أهمية الإعلام كقوة مؤثرة في تشكيل الرأي العام، مؤكدا أن التحدي المطروح اليوم هو الانتقال من التلقي السلبي للمعلومة إلى التفاعل الواعي والمسؤول معها، خاصة في ظل التحولات الرقمية وانتشار المنصات الاجتماعية التي أصبحت ساحة رئيسية لتداول الأفكار والمضامين.

كما شدد رئيس المرصد على ضرورة تمكين الشباب من مهارات التحقق من الأخبار ومواجهة التضليل الإعلامي ومحاربة الأخبار الزائفة، باعتبارهم فاعلين أساسيين في صون الأمن الفكري وتعزيز قيم الحوار والانفتاح.

وتفاعل المشاركون في اللقاء مع مضامين المحاضرة من خلال

ملتقى وطني للشبيبة

الاتحادية بمناسبة مرور

نصف قرن على تأسيسها



أعلن المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية عن تنظيم الملتقى الوطني للمنظمة بمناسبة مرور نصف قرن على تأسيسها، وذلك أيام 13 و14 و15 و16 نونبر 2025. وسيشكل هذا الحدث لحظة استثنائية لاستحضار المسار التاريخي والنضالي للمنظمة، واستعراض محطاتها البارزة في الدفاع عن قضايا الشباب والوطن، إلى جانب فتح آفاق جديدة لتعزيز حضورها التخفيمي والسياسي في الساحة الوطنية.

وجاء الإعلان عن الملتقى عقب الاجتماع العادي للمكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، الذي خصص لندارس عدد من القضايا التنظيمية والسياسية المرتبطة بأوضاع المنظمة واستحقاقاتها المقبلة.

وفي بلاغ صادر عن الاجتماع، نوّد المكتب الوطني بالنجاح الكبير للمؤتمر الوطني الثاني عشر لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، باعتباره محطة تنظيمية وسياسية بارزة جسدت روح المسؤولية والانخراط

الفعال لمناضلات ومناضلي الحرب في مسار التجديد والتطوير. كما وجه المكتب الوطني أحر التهاني للاستاذ إدريس لشكر على تجديد الثقة فيه كاتباً أولا للحزب، تقديراً لِعطاءه ونضاله المتواصل في خدمة

المشروع الاتحادي والدفاع عن قيم العدالة الاجتماعية والديمقراطية. كما أكد المكتب الوطني على استمراره في العمل الميداني والتنظيمي لترسيخ حضور الشبيبة الاتحادية كقوة اقتراحية ونضالية فاعلة داخل المشهد السياسي والشبابي ببلادنا.

توقيف مواطن فرنسي من أصول جزائرية

مبحوث عنه على الصعيد الدولي



بإشعار نظيره بدولة فرنسا بواقعة التوقيف. ويأتي توقيف المشتبه به، في إطار علاقات التعاون الدولي في المجالات الأمنية، وكذا في إطار الجهود التي تبذلها المصالح الأمنية المغربية لملاحقة الأشخاص المبحوث عنهم على الصعيد الدولي في قضايا الجريمة العابرة للحدود الوطنية.

تمكنت عناصر الأمن الوطني بمطار محمد الخامس الدولي بمدينة الدار البيضاء، يوم السبت، من توقيف مواطن فرنسي من أصول جزائرية، يبلغ من العمر 24 سنة، والذي يشكل موضوع أمر دولي بإلقاء القبض صادر عن السلطات القضائية الفرنسية. ونكر مصدر أمني أن عملية تنقيط المشتبه فيه بقاعدة بيانات المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «أنتربول» أظهرت أنه مبحوث عنه على الصعيد الدولي بناء على نشرة حمراء صادرة عن المكتب المركزي الوطني بباريس، وذلك للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بالانتماء إلى عصابة إجرامية والحيازة غير المشروعة لمواد متفجرة. وقد تم إخضاع المعني بالأمر لتدبير الوضع تحت الحراسة النظرية على ذمة مسطرة التسليم، تنفيذاً لتعليمات النيابة العامة المختصة، بينما تم تكليف المكتب المركزي الوطني «مكتب أنتربول الرباط»، التابع للمديرية العامة للأمن الوطني،

تحذير رسمي من ثغرة خطيرة في متصفح «غوغل كروم»

ومديرية أمن نظم المعلومات تدعو إلى التحديث الفوري

جلال كندالي

أصدرت المديرية العامة لأمن نظم المعلومات، التابعة لإدارة الدفاع الوطني، نشرة أمنية تحذر من ثغرة خطيرة تمس متصفح «غوغل كروم» على مختلف أنظمة التشغيل، داعية جميع المستخدمين إلى تحديث المتصفح فوراً لتفادي مخاطر استغلالها من طرف القرصنة.

وجاء في النشرة، التي حملت الرقم المرجعي 25/57732310، أن الثغرة مصنفة ضمن درجة الخطورة العالية، إذ تمكن المهاجمين من تنفيذ شيفرات خبيثة عن بعد والتحكم الكامل في النظام المصاب، مما قد يؤدي إلى اختراق الأجهزة وسرقة البيانات الحساسة.

وأوضحت المديرية أن الثغرة المسجلة تحت التعريف الدولي CVE-2025-12036 تشمل جميع الإصدارات السابقة للنسخ التالية:

Windows 123 / 141.0.7390.122، Linux 141.0.7390.122،

Mac 123 / 141.0.7390.122

وأشارت إلى أن شركة «غوغل» نشرت تحديثاً آمناً تصحيحياً بتاريخ 21 أكتوبر 2025 عبر مدونتها الرسمية، مبرزة أن هذا التحديث متاح عبر القناة المستقرة للمتصفح، ويمكن للمستخدمين تثبيته لتأمين أجهزتهم. ودعا مركز البقعة والرصد والتحصي للهجمات المعلوماتية (MACERT)، التابع للمديرية العامة لأمن نظم المعلومات، جميع



الإدارات والمؤسسات والمستخدمين الإفراد إلى الاطلاع على النشرة الأمنية الرسمية لشركة «غوغل» وتطبيق الإصلاحات الموصى بها دون تأخير، مشيراً إلى أن تأجيل التحديث قد يعرض الأنظمة لمخاطر فعلية. ويأتي هذا التحذير في إطار الجهود المستمرة لتعزيز الأمن السيبراني بالمغرب، ومواكبة أحدث التطورات التقنية لحماية الأنظمة والمعلومات من التهديدات الرقمية المتزايدة.

الأمين العام الأممي يدين انتهاكات حقوق الإنسان في مخيمات تندوف



الإنسان، مشيدا بالتزام المملكة الثابت بالنهوض بحقوق الإنسان والحريات الأساسية وحمائيتها. وفي هذا السياق، أشار غوتيريش إلى الرسالة التي وجهها المغرب إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، بتاريخ 25 يونيو 2025 و2 يوليو 2025، مبرزا أن المغرب يجري حوارا منتظما وإراديا مع المنظومة الأممية لحقوق الإنسان، من خلال تزويد المفوضية الأممية السامية لحقوق الإنسان بالمعلومات بشكل دوري، واستقبال عدد هام من المكلفين بولايات أممية، والذين قام العديد منهم بزيارة الصحراء المغربية. وفي هذا الصدد، تظل المملكة البلد الذي استقبل أكبر عدد من زيارات الإجراءات الخاصة لحقوق الإنسان في المنطقة.

كما سلط الأمين العام للأمم المتحدة الضوء على جهود المجلس الوطني لحقوق الإنسان، لاسيما من خلال لجنته الجهويتين في العيون والدخلة، اللتان تواصلان إنجاز العمل الميداني في مجال النهوض بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في الأقاليم الجنوبية للمملكة، ومعالجة الشكايات والوساطة.

وذكر التقرير، أيضا، بالتفاعل الإيجابي للمغرب مع المكلفين بولايات موضوعاتية في إطار الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة.

الإنسان بتاريخ 26 يونيو 2025، تستعرض بشكل مفصل الانتهاكات المنهجية التي تترافق فيها «البوليساريو» في مخيمات تندوف واستغلالها من طرف الآلة الداعية للجزائر.

وفي هذا السياق، يجدر التذكير بالشهادات والتقارير التي تؤكد تجنيد الأطفال والاختلاس المتكرر للمساعدات الإنسانية الدولية، على حساب الساكنة الأكثر هشاشة، التي يتم حرمانها، إلى اليوم، من إحصاء ذي مصداقية ونزيه، كما تحت على ذلك النداءات المتواصلة لمختلف الهيئات الأممية إلى البلد المضيف، مما يزيد من حدة التعتيم والتلاعب بالأرقام بهدف اختلاس المساعدات الإنسانية.

ولذلك، فإن هذه الانتهاكات الجسيمة، التي تضرب بعرض الحائط الحقوق الأساسية للساكنة المحتجزة في تندوف، تسال، مرة أخرى، المنظم الدولي.

وتتزايد الدعوات من أجل القيام بتتبع دقيق وولوج دون عراقيل لآليات الأممية للنهوض بحقوق الإنسان، فضلا عن الإسراع باعتماد إجراءات تمكن من صون كرامة هذه الساكنة ضمان حريتها.

في المقابل، أبرز غوتيريش التعاون المتميز والتفاعل البناء بين المغرب والآليات الأممية لحقوق

جدة التقرير الأخير للأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، حول الصحراء المغربية، التحذير بشأن الوضع المقلق لحقوق الإنسان في مخيمات تندوف، بالجزائر.

وانتقد التقرير الانتهاكات المنهجية التي ترتكبها جماعة «البوليساريو» الانفصالية المسلحة، بتواطؤ مع البلد المضيف، في حق الساكنة المدنية المحتجزة في هذه المخيمات.

وفي هذا الإطار، أبرز التقرير المعلومات التي توصلت بها مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان والتي تدين ظروف العيش المزرية المستمرة في مخيمات تندوف، بما ذلك انعدام الأمن الغذائي، وتسجل الحاجة إلى ضمان حماية حقوق الإنسان في هذه المخيمات.

يذكر أن الممارسات المرتبطة بالتقييد المستمر لحرية التعبير والتنقل، وغياب اللوج إلى العدالة، وكذا أعمال التهريب والمضايقات التي تستهدف الساكنة المحتجزة في تندوف، لاسيما النساء والأطفال، زادت من تدهور وضعية حقوق الإنسان في المخيمات، وأدت كذلك إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي وحده الهشاشة التي رصدتها تقارير الأمين العام للأمم المتحدة.

وفي هذا الصدد، أشار غوتيريش إلى الرسالة التي وجهها المغرب إلى المفوضية السامية لحقوق

فتيحة سداس وشيماء يعيش يمثلان الاتحاد الاشتراكي في «الملتقى السنوي للنوع الاجتماعي والمساواة» بسويسرا وفي الحزب الاشتراكي البرتغالي

توجيه رسالة حازمة لمن لا يزالون محتجزين في مخيمات تندوف: «نحن في انتظار عودتكم. تعالوا وانظروا باعينكم التقدم والكرامة في صحرائنا المغربية، وقارنوا ذلك بمخيمات العار في تندوف».

كما زفت الكلمة خبرا سارا بشأن القانون الانتخابي الجديد الخاص بانتخابات 2026، الذي سيتيح تمويل الدولة 75% من الحملات الانتخابية للشباب، لتعزيز مشاركتهم السياسية وتمكينهم من لعب دور أكبر في الحياة العامة.

وفيما يخص الاتهامات الموجهة للمغرب، أكدت الكلمة أن هذه الادعاءات لا أساس لها، وأن الاتفاقيات الاقتصادية واتفاقيات التعاون مع الشركاء الدوليين تحترم تماما الإجراءات القانونية والديمقراطية للمصادقة.

وأضافت شيماء يعيش أن البوليساريو لا تمثل الشعب الصحراوي، في حين يعيش غالبية الصحراويين بسلام في الأقاليم الجنوبية، فيما يظل آلاف الأشخاص في مخيمات تندوف محرومين من أبسط حقوقهم.

وختمت الكلمة بالتأكيد على أن المبادرة المغربية للحكم الذاتي تظل الحل الوحيد الجاد والموثوق والمعترف به دوليا، وأن الصحراء مغربية بالتاريخ وبالشرعية.



شيماء يعيش



فتيحة سداس

المغرب، التي جعلت اسم البلاد يسطع في كاس العالم الأخيرة، بالإضافة إلى التطورات الاقتصادية في صناعة السيارات والطاقة المتجددة والاقتصاد الأخضر.

ولم يفت المتحدث الإشارة إلى أن كامل التراب المغربي، من طنجة إلى الكويرة، يشهد مشاركة كاملة لمواطني الصحراء في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مع

الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، خاصة بعد دستور 2011 وتفعيل الهوية المتقدمة. وشددت يعيش، في كلمتها، على مشاركة الشباب المغربي بفعالية في الحياة العامة، إذ طالب بمزيد من الاستثمار في الصحة والتعليم، وهو ما استجاب له الملك محمد السادس برفع الميزانية بأكثر من 15 مليار دولار. كما أبرزت الإنجازات الرياضية

شارك حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في الملتقى السنوي للنوع الاجتماعي والمساواة، الذي انعقد يومي 24 و25 أكتوبر 2025 بمدينة لوزيرن السويسرية، تحت شعار «التحالف التقدمي، النوع والمساواة». في شخص الأخت فتيحة سداس، عضو قيادة التحالف التقدمي، كما حضر الاتحاد وشبيخته في شخص شيماء يعيش، عضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، في ملتقى الحزب الاشتراكي البرتغالي ..

في هذا السياق، سلطت شيماء يعيش الضوء على قضية الصحراء المغربية، معتبرة أن العالم بدأ يدرك أن المبادرة المغربية للحكم الذاتي تمثل الحل الجاد والواقعي للنزاع الإقليمي، وأن جلسة مجلس الأمن المقررة في 30 أكتوبر ستؤكد دعم المجتمع الدولي لهذه المبادرة.

وأشارت عضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية إلى محاولات الجزائر إعادة إنتاج خطاب سياسي فارغ من خلال مهاجمة المغرب، بينما يظل آلاف الأشخاص في مخيمات تندوف محرومين من حريتهم وحقوقهم في العودة إلى وطنهم. وأكدت المتحدث أن المغرب، رغم أنه لا يدعي الكمال في مجال حقوق الإنسان، يعيش ثورة حقيقية في مختلف المجالات

المكتب الوطني المغربي للسياحة وشركة «دلتا إيرلاينز» يدشنان أول خط مباشر بين أتلانتا ومراكش

حطت الأحد بمطار مراكش المنارة، طائرة من طراز «بوينغ -767 400» تابعة لشركة «دلتا إيرلاينز»، معلنة الافتتاح الرسمي لأول خط جوي مباشر يربط بين المدينة الحمراء ومدينة أتلانتا. وأوضح بلاغ للمكتب الوطني المغربي للسياحة، أن هذه الرحلة الجديدة تشغل ثلاث مرات أسبوعيا، لتضع مراكش على خريطة أكبر محور جوي في العالم، موصلة المدينة إلى أكثر من 125 وجهة أمريكية. وأضاف المصدر ذاته، أن هذا الحدث يشكل بالنسبة للمكتب الوطني المغربي للسياحة، صاحب المبادرة في إبرام هذه الشراكة الاستراتيجية مع شركة «دلتا إيرلاينز»، خطوة ملموسة نحو تعزيز الروابط بين المغرب والسوق الأمريكية الشمالية، لتصبح رحلة مراكش-أتلانتا بعد نيويورك ومونتريال، ثالث منفذ مباشر للمغرب نحو أمريكا الشمالية.

ويُعد هذا الخط أول وجهة لشركة «دلتا إيرلاينز» نحو شمال إفريقيا، في خطوة تعكس الاهتمام المتزايد لدى المسافر الأمريكي بالمغرب. كما يمثل افتتاح هذا الخط، بحسب البلاغ، إضافة نوعية لمنظومة النقل الجوي نحو المغرب التي تعرف توسعا متسارعا، مشيرا إلى أنه إلى جانب الرحلات المنتظمة التي تشغلها الخطوط الملكية المغربية انطلاقا من الدار البيضاء نحو نيويورك وواشنطن وميامي، يمكن للمغرب اليوم الاعتماد على ثلاثة محاور جوية رئيسية في أمريكا الشمالية متصلة مباشرة بمراكش (مونتريال عبر شركة إير ترانزات، ونيويورك عبر يوناييتد إير لاينز، وأتلانتا عبر دلتا إيرلاينز).

ويُظهر السوق الأمريكي إمكانات هائلة، إذ زار المغرب في عام 2024 أكثر من 402 ألف سائح أمريكي، أي بزيادة قدرها 7 في المائة مقارنة بعام 2023، بينما تؤكد أرقام النصف الأول من عام 2025 استمرار هذا المنحى التصاعدي.



المغربية ليس فقط إسهامها في التنمية الاقتصادية بلجيكيا، بل أيضا أثرت رؤيتنا للحياة وعرفتنا على أسلوب آخر في العيش والإيمان والحب. ووجه سبينييت رسالة امتنان خاصة إلى رواد الهجرة المغربية الذين قدموا إلى بلجيكا في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، وإلى أبنائهم وأحفادهم الذين اندمجوا بشكل كامل اليوم في المجتمع المحلي كمدرسين وأطباء ومقاولين وفنانين ورياضيين ومختصين.

وأكد أن هذا النجاح الجماعي هو ثمرة قيم متوارثة من جيل إلى جيل، قوامها الاحترام والعمل والتضامن.

من جانبه، أشاد القنصل العام للمملكة ببروكسيل، حسن توري، بالرعييل الأول من المهاجرين المغاربة، منوها بشجاعاتهم وعملهم وتضحياتهم في سبيل ازدهار البلدين.

كما أبرز القنصل العام الدور الذي تضطلع به الأجيال الجديدة في الحفاظ على إرث أسلافهم من خلال انخراطهم الثقافي والفني والمواطاني، مسهمين في إشعاع صورة المغرب ببلجيكا.

وأعرب توري في ختام كلمته عن أمله في أن تشكل هذه النسخة الأولى من اليوم الثقافي المغربي بسان جيل انطلاقة لدينامية جديدة من التبادل الثقافي داخل هذه البلدية التي تضم جالية مغربية كبيرة، داعيا إلى مواصلة هذا الانفتاح والحوار الذي يجمع الشعبين في روح من الصداقة والأخوة.

وتخللت هذه التظاهرة الثقافية عروض موسيقية من الفولكلور المغربي، وعرض فيلم قصير حول تاريخ الهجرة المغربية ببلجيكا، تلاه نقاش مفتوح، إلى جانب معرض للوحات فنية لفنانين تشكيليين بلجيكيين مغاربة تناولت موضوع الهجرة.

بروكسيل تحتفي بالمغرب تحت شعار الحوار الثقافي والذاكرة المشتركة

احتفت بلدية سان جيل بالعاصمة البلجيكية بروكسيل، السبت، بالمغرب من خلال فنونه وموسيقاه وتقاليد، وذلك خلال يوم ثقافي نظم تحت شعار الحوار الثقافي والذاكرة المشتركة. وجرى تنظيم هذه التظاهرة الأولى من نوعها بشراكة بين القنصلية العامة للمغرب ببروكسيل وبلدية سان جيل، حيث أتاحت للزوار فرصة الانغماس في غنى وتنوع التراث الثقافي المغربي، مع تسليط الضوء على المكون الحساني.

وقد نصبت خيمة صحراوية في بهو مقر البلدية، مكنت الزوار من التعرف على الفنون والثقافة بالأقاليم الجنوبية للمملكة، مستحضرة أجواء الضيافة والذء التي تميز الصحراء المغربية في قلب عاصمة أوروبا.

كما شكل هذا الحدث مناسبة لتكريم الجالية المغربية ببلجيكا، ولإسما الرعييل الأول من المهاجرين، نظير مساهمتهم المتميزة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لبلد الإقامة.

وفي هذا الإطار، تم تزويد عدد من سكان سان جيل من أصول مغربية، نساء ورجالا، بشهادات تقدير، عرفانا بمساراتهم المتميزة، وانخراطهم المواطن، ودورهم في تعزيز قيم التعايش والتماسك الاجتماعي.

وفي كلمة بالمناسبة، أشاد رئيس بلدية سان جيل، جان سبينييت، بـ«حيوية الثقافة المغربية الغنية والمتعددة»، مبرزا أن هذا اللقاء يحتمي بأكثر من نصف قرن من الحضور المغربي في سان جيل، وبخمس سنين من العمل والتضامن والاكتشافات الإنسانية والثقافية الاستثنائية.

وقال إن «سان جيل ازدهرت بفضل الثقافة المغربية، حيث ينشأ أبنائنا في بيئة من التنوع ومعرفة الآخر»، مضيفا أن أجمل ما قدمته الهجرة

هل بقي للجزائر من هامش للمناورة، للهروب أو التمطيط؟

ورقة ضغط، مع هامش مناورة كبير كانت تستفيد منه. كما فقدت الجبهة الانفصالية امتدادا مدنيا لا مثيل له في العالم، وضائق الساحة الإسبانية كثيرا على التحركات الانفصالية..

ثانيا: الهامش الفرنسي، باعتبار فرنسا صاحبة المقص الجغرافي الذي فصل المنطقة. ولعل أهم شيء هو قضية الحدود التي ظلت الجزائر تستند فيها إلى المخطئ الاستعماري) أي الحدود الموروثة عن الاستعمار غير قابلة للمراجعة).

ولما فقد الموقف الفرنسي اتضح أنها ستظل بلا سند دولي أو إقليمي بخصوص استعمال قضية الصحراء ورقة ضغط في تكييف طرح قضية الحدود المغربية الجزائرية..

الجزائر تطمح في أن تضيف إلى التراب الذي أقرته فرنسا ديغول لها، مخططها بالإطلال على الأطلسي..

ثالثا: المخرج الدولي وقد تمثل دوما في التقاطب الحاصل عالميا، والموروث عن الحرب الباردة، والذي تعرض لتحولات كبيرة، انتبه إليها المغرب منذ 2002، وتم 2006 و2016، في التقارب مع الصين وروسيا، وصاغ هوية جيوسراتيجية متوازنة تدرك بأن العالم المتعدد القطب في طوره لإعادة صياغة القرار الدولي..

وانفتح كثيرا على روسيا، والصين، ونوع شراكاته الاستراتيجية، معهما ومع غيرهما، في حين ظلت الجزائر حبيسة النادي الإيراني الروسي الجزائري، والذي تعرض لتجريف كبير مع حروب الشرق الأوسط الأخيرة...

لم يعد اللعب على الورقة الروسية والصينية ذا مردودية جيوسياسية بالنسبة لها. واقعا، وروسيا لم تعد تعمل بمنطقة الحرب الباردة وإن حافظت على طموحاتها الجيوسراتيجية التي كانت لروسيا القيصرية.. بمواضعات جديدة.

(يتبع: اتفاق سلام لحرب لم تقع)

ليس من أجل تمطيط النزاع والإبقاء عليه كما كان» بدون حل سياسي...

ولعل موسكو تدرك بأن المتغيرات الحاصلة تدفع نحو الحل السياسي المتوافق عليه، وهي بذاتها لم تنضبط للقوانين الدولية التي تقول بها، مادامت استعملت القوة في حل نزاعها مع أوكرانيا، وتخطت الوحدة الترابية لأوكرانيا، وتعمل من خارج المظلة الأممية للتسوية، وقائد هاته المساعي هو دونالد ترامب نفسه الذي يقف وراء القرار الحديث ومسلسل التسوية النهائية...

وعليه يتضح أن الموقف الدفاعي للجزائر لا مردودية له كما كان موقفها الهجومي سابقا ... إلى جانب المتغيرات والديناميات التي وقف عليها الجميع (التقرير. الذي قدمه غوتيريس يعطي مصنفنا دقيقا بالوقائع) نلاحظ انكماش هامش المناورة حيث ضاق هذا الهامش إقليميا ودوليا، وفي المحيط الأورومتوسطي.

أولا: الهامش الإسباني: من يعود إلى حويليات القضية، سيعرف بأن المراحل الكبرى التي استقادت منها الجزائر كانت للحظات التي نسقت فيها المواقف مع إسبانيا الفرانكوية وما بعد الفرانكوية: فكرة الاستفتاء نفسها التي تقيم الجزائر عليها كل دبلوماسيتها هي إسبانية في الأصل. كما أن الجزائر ظلت تستفيد من ترددات الطبقة السياسية الإسبانية في قضية الصحراء، والتي اعتبرت، في تقدير المغاربة، ورقة ضغط لكي لا يفتح المغرب معها قضاياها الترابية والحدودية الأخرى.. إضافة إلى ما خلفته المبادرة المغربية لتحرير الأرض من آثار نفسية. وإفشال المخطط الموازي بقيام دولة، لم تحقق نجاحا مع إسبانيا، ثم تبنتها وورثتها الجزائر بنفس العادلة:خلق دولة لتقليم خارطة المغرب وتقريظه.

الذي حصل هو أن التحول الذي حصل في الموقف الإسباني أضاع على الجزائر وخبثها

كسر (الخاطر



عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

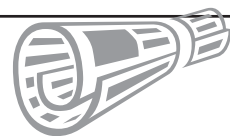
تابع ص 01

واضح أن الهدف كان هو تعطيل المسلسل برمته. والحال أن الاتجاه العالمي صار عكس إرادتها، إذ تم الدفع بل الضغط على الأطراف المعنية في أجل استئناف المفاوضات .. لم تنجح في مزاجة الخيار الحربي بالخيار الدبلوماسية(وقف إطلاق النار ومقاطعة المسلسل السياسي) لكي تغير من معايير الوضعية الحالية، تواصل الاعتراف الدولي في محيطها الجيوسياسي والأورومتوسطي وفي جوارها البعيد (الصين أساسا).

بعد أن حدث التحول، تحاول الجزائر اليوم، من خلال تصرفاتها، تقديم «تأويل ذاتي» للتصريحات الروسية: ومنها قول لافروف بأن بلاده «لن تعارض الحكم الذاتي إذا توافقت عليه الأطراف المعنية»...

وبما أنها تعارضه فإنها تريد أن تترجم الموقف الروسي كسند لها، وهي في ذلك تخرج حليفها السابق وتأخذ بكلماته حرفيا، وعليه ستضع موسكو أمام موقف طرفين من الأطراف الأربعة المنصوص عليها في القرارات الأممية ضد الحكم الذاتي..وما يعينهم من مسلسل سياسي بدون أية آفاق استثنائية انفصالية..

ولعل الجزائر تسعى كذلك إلى العمل بالتصريح الروسي الآخر: ومفاده «أن روسيا مع القوانين والأعراف الدولية» وهو ما كان المغرب قد دققه بالقول «، القانون نعم، ولكن



مواقف

التنمية العادلة



علي الغنوري

يمكننا اعتبار العدالة التنموية اليوم، هي جوهر النقاش الوطني بالمغرب، وهي البوصلة التي وجه بها جلالة الملك النقاش العمومي نحو سؤال التنمية الحقيقية التي لا تقاس بالأرقام، بل تقاس بعدالة توزيع ثمارها بين الجهات والمواطنين، ففي خطابي عيد العرش وافتتاح البرلمان، وضع الملك الأساس العملي لهذا التحول، حين أكد أن التنمية في المغرب لا يمكن أن تستمر في ظل الفوارق الجالية والإقليمية، وأن منطق "مغرب يسرعين" لا ينسجم مع مشروع الدولة الاجتماعية ولا مع طموح المغرب الصاعد نحو التنمية الشاملة.

لقد أبرز الملك في هذين الخطابين أن المشاريع الاستراتيجية الكبرى، مهما بلغت أهميتها، لا يمكن أن تعارض بأي شكل من الأشكال مع المشاريع ذات الطابع الاجتماعي، لأن التنمية ليست سباقا بين البنيات التحتية والخدمات الاجتماعية، بل منظومة واحدة متكاملة، قوامها الإنسان وكرامته، والمغرب في نظر جلالاته، لا يمكن أن يتقدم إلا إذا تقدمت كل جهاته في نسق واحد ومتناسق، بعيدا عن المنطق الانتقائي أو الجهوي الضيق.

ما أكدته جلالة الملك، تظهره الأرقام وخاصة أرقام المشوئية السامية للتخطيط التي وضحت حجم الاختلالات التي تحدث عنها الملك، إذ إن ثلاث جهات فقط تنتج ما يقارب تسعة وخمسين في المئة من الناتج الداخلي الخام، بينما تقاسم الجهات السبع المتبقية ما تبقى من القيمة المضافة الوطنية، وهو ما يكرس صورة المغرب غير المتكافئ، ويجعل العدالة الجالية تحديا بنويا لا يمكن تجاوزه إلا برؤية منسجمة وشجاعة.

ورغم الفقرة الاستثمارية النوعية التي حققها المغرب، إذ انتقلت ميزانية الاستثمار من 182 مليار درهم سنة 2020 و380 مليار درهم سنة 2026، فإن الإشكال لا

يكن في حجم الإنفاق، بل في مردودية الاستثمار العمومي ونجاعته، فالمجهود المالي الضخم لم يترجم دائما إلى نتائج ملموسة على أرض الواقع، وهو ما يجعل عددا من المشاريع الكبرى فاقدة للارتباط بالتنمية المحلية والاجتماعية.

المغرب اليوم، وهو يتلمس طريقه بين الدول الصاعدة الساعية، مطالب بأن يدرك أن أعظم ما يملكه ليس الثروة المادية ولا الموارد الطبيعية، بل موارده البشرية، فالاستثمار في الموارد البشرية لا يجب أن ينظر إليه كخيار اجتماعي فقط، بل كخيار اقتصادي استراتيجي يضمن استدامة النمو، ويمنح المغرب موقعا تنافسيا، في عالم يقوم على المعرفة والتكنولوجيا، فبدون تعليم قوي، وتكوين مستمر، وعدالة في تكافؤ الفرص، لا يمكن لأي نموذج تنموي أن يصمد أو أن يحقق غايته في بناء دولة اجتماعية متماسكة، لذلك، فإن تحسين مشروع الدولة الاجتماعية لن يتحقق إلا من خلال تمكين المواطن المغربي، وتأهيله ليكون في صلب العملية الإنتاجية والتنمية، باعتباره الثروة الحقيقية والمورد الذي لا ينضب.

غير أن ما يثير القلق هو أن هذا الإطار الاستراتيجي السليم الذي حدده جلالة الملك، لا يجد في بعض الأحيان طريقه السوي نحو التنفيذ، بسبب تداخل المصالح والروى السياسية الضيقة، التي تحاول تحويل التوجه التنموي الوطني إلى مسار يخدم حسابات مصالحية أو فئوية، بدل أن يخدم المصلحة العامة، وهنا يمكن الخلط الحقيقي في الفعل الحكومي، الذي لا يواكب بعقم الرؤية الملكية، بل يتعامل مع التنمية بمنطق تدبيري تقني، يفقر للإرادة السياسية والجرأة الإصلاحية، ويدفع نحو الاستفراء الفوقي بالتنمية.

ففي الوقت الذي يدعو الملك إلى ربط التنمية بالعدالة، وتوسيع أثرها ليشمل كل المناطق، نلاحظ أن الفاعل الحكومي ما زال يشغل بمنطق الجزئي والمشاريع الظرفية، دون أن يملك القدرة على إدماجها في رؤية وطنية كبرى، بل يدفع في كثير من الأحيان إلى تكريس شروط الاستفراء بنتائج هذه المشاريع لفائدة فئة دون أخرى، والنتيجة أن بعض البرامج، رغم أهميتها المالية والاجتماعية، تتحول إلى مبادرات معزولة لا تراكم التنمية، وتتحول إلى مجرد أدوات تجميلية سرعان ما تتحول إلى أليات مرفوضة اجتماعيا رغم أهمية إطارها الاستراتيجي.

وهنا تبرز برامج التنمية الترابية المندجة التي دعا جلالة الملك إلى إخراجها، كأحد أهم أوراق العدالة الجالية، حيث خصص لها مشروع قانون المالية 20 مليار درهم، تستهدف تحسين التعليم والصحة والتشغيل في المناطق القروية والمهمشة،

لكن هذه البرامج رغم أهميتها ونتاجها المباشرة على حياة المواطنين، ستفقد معناها إذا لم تدمج ضمن المسار التنموي الاستراتيجي للمغرب، وإذا لم تصبح رافعة إنتاجية حقيقية تربط الهامش بالمركز، والمجال المحلي بالمشروع الوطني، فالهدف ليس أن نخصص ميزانية لتكريس واقع مزري بل الهدف هو تمكين هذه المناطق من الانخراط القوي في العملية الإنتاجية الوطنية و أن تصبح قادرة على المساهمة في خلق الثروة بدل انتظار دعم البلقاء.

التنمية لا يمكن أن تبقى مجرد دعم أو إعانات، بل يجب أن تكون دينامية إنتاجية تدمج الجميع في دورة اقتصادية متكاملة، فالسياسات التي تكتفي بتوزيع الدعم داخل سيرورة انتقوية وطنية موحدة، و للمناطق الضعيفة، لا تخلق عدالة بل تكرر التبعية، وهنا تأتي أهمية الرؤية الملكية التي تربط التنمية بالمردودية والكرامة داخل سيرورة انتقوية وطنية موحدة، و هنا استحضار بكل فخر ما جاء في وثيقة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المقدمة كمساهمة من الحزب أثناء صياغة النموذج التنموي الجديد، إذ أكد الحزب على موقف ثابت و واضح في هذا الصدد، حيث تقول الوثيقة « لا معنى للتنمية لا يستفيد منها كافة المغاربة، تنمية تدمج الجميع في الإنتاج الوطني بما يوفر القدرة على المشاركة الجماعية في النجاح».

المسؤولية اليوم تقتضي أن يتجاوز الجميع وخاصة الفاعل الحكومي الحسابات الظرفية، وأن يترجم التوجهات الملكية إلى سياسات فعالة ومندمجة، لأن التنمية ليست رهينة الشعارات ولا الأرقام، بل تتطلب إرادة سياسية حقيقية، وقدرة على اتخاذ القرار الشجاع وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتفعيل دور المؤسسات، فلا يمكن تحقيق العدالة التنموية في ظل ضعف الكفاءة في التدبير، واستمرار منطق الربوينة والريع في توزيع الفرص والمشاريع، وتحويل التوجه التنموي نحو فئات دون فئات أخرى، فالمشروع التنموي هو مشروع وطني للجميع بدون استثناء.

جلالة الملك وضع خريطة الطريق بوضوح، مغرب صاعد، موحد في تنميته، عادل في توزيع ثروته، منفتح على المستقبل بإرادة الحسابة ومن وهم الاختيازات الظرفية، واستعادة جوهر الفعل العمومي القائم على المصلحة الوطنية، فالمغرب لن يتقدم إلا إذا فهم الجميع أن التنمية ليست مجرد مشروع اقتصادي، بل هي تعاقد وطني من أجل العدالة، وأن الرؤية الملكية هي اليوم الإطار الواضح لتحقيق هذا التعاقد، الذي يحتاج إلى فاعلين مؤمنين بالتنمية كمشروع عادل اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

الاتحاد وتحدي الانتقال إلى الدولة المحفزة



الحسين بوخرطة

يُعَدُّ الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية حزبا تاريخيا عربيا، تميّز منذ نشأته بارتباطه العميق بانفعالات الجماهير الشعبية المغربية، ويتشبهه الدائم بقيم الخبرة والكفاءة والمسؤولية في مختلف واجهات نضاله. فقد عبّر الاتحاديات والاتحاديون باستمرار عن نضج وطني رفيع، جسّده في خدمة الوطن والمواطنين عبر كل مراحل تطور الدولة المغربية. ولم يتردّدوا يوما في الالتفاف القوي حول أكفأ زعاماتهم دافعا عن المطالب المشروعة للشعب.

لقد كان اختيار المرحوم عبد الرحيم بوعبيد سنة 1975 محطة فارقة في مسار الحزب، إذ حوّل به فضل كفاءته ورؤيته إلى قوة سياسية صادقة قدّمت التضحيات الجسام من أجل الحقوق والديمقراطية. ولا ينسى المغاربة كلمة التابن المؤثرة التي ألهاها المرحوم عبد الرحمان اليوسفي في حق رفيقه، ولا مساره النضالي المتميز الذي انتهى باستقالته من العمل السياسي سنة 2003.

وموازاة مع بروز زعامات الحزب التاريخية، كان نجم المناضل الشاب إدريس لشكر يسطع يوما بعد يوم، حتى غدا مبكرا زعيما متبصرا بمواقفه الرزينة وحكمته البالغة. وقد أسهم بجدارة في تعزيز مناعة الحزب الداخلية، وتنشيط حركيته، وتجويد مواقفه، تاركا بذلك بصمات راسخة في

صفحات تاريخ المغرب المعاصر. فبالرغم من صعوبة المرحلة التي تولى فيها مسؤولية الكتابة الأولى، فقد تمكن بحكمته وحكته التواصلية من إخراج الحزب من مراحل الوهن والضعف إلى موقع الريادة في قيادة المعارضة البرلمانية خلال الولاية الانتدابية الحالية. وبفضل مثابرته اليومية ونكاته المتقد، استطاع حزب الوردة مواجهة التراجعات العالمية التي عرفتتها التيارات التقدمية، وواصل تغذية التجربة الاتحادية بمصادر قوة جديدة رسّخت تمسك المناضلات والمناضلين بقوايلهم التاريخية وقيمهم العليا.

وبفضل اجتهاداته ومواقفه السياسية الجريئة، استعاد الحزب المبادرة السياسية على المستويين الوطني والدولي، وأعاد إلى الساحة الفكرية روح التقدمية البناءة. ومن ثم، فإن قرار تمديد ولايته خلال المؤتمر الوطني الثاني عشر (17 و18 و19 أكتوبر 2025) لم يكن سوى تعبيرا مستحقا عن إرادة المؤتمرات والمؤتمرين لضمان استمرار الاستفادة من خبرته في ظرفية وطنية ودولية دقيقة ومعقدة. لقد شكل المؤتمر بحق محطة للتأخي والتضامن والعمل الجاد، تم التعبير من خلال

اشغاله عن روح العمل الجماعي، وعن وعي المناضلات والمناضلين بأهمية المشاركة في بناء المواقف ونضج صياغة الأوراق السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، استعدادا لمرحلة سياسية أكثر وضوحا في رؤيتها التنموية.

إن اختبارات الاتحاديات والاتحاديين خلال أيام المؤتمر الثالثة عبّرت، كعادتهم، عن تشبّثهم بحق المغاربة في بناء مملكة قوية بمؤسساتها وشعبها. العالم اليوم يعيش تحولات دولية متسارعة لا ترحم التراخين؛ إذ أفرط المنطق الليبرالي في الاعتماد على القوة والعنف بدل اعتماد الاستراتيجيات الناعمة. نحن أمام زمن أزمات الثقة واللايقين والتذمّر، وسط تصاعد الصراعات بين القوى

الكبرى، وانغلاق الغرب على ذاته، وتنامي النزعات اليمينية المحرّضة على الكراهية والتمييز، خاصة تجاه المهاجرين. وإلى جانب ذلك، تتفاقم أزمة المناخ التي تهدد الحياة، خصوصا في بلدان الجنوب، فيما أصبحت السبابات الوطنية أكثر هشاشة أمام الثورة الرقمية وضعف تاطيرها القانوني والتقني. إن تجديد الثقة في إدريس لشكر هو في جوهره تعبير عن إرادة جماعية لمواصلة تقوية الذات الحزبية، وجعلها في صلب الجهود الرامية إلى بناء نموذج تنموي جديد يقوم على خطاب عقلاني واستراتيجيات طموحة قابلة للتنفيذ، تعيد الثقة في المؤسسات وتحذ من مشاعر التذمّر لدى الأجيال الصاعدة.

إن المغرب، بما يملكه من ثروات بشرية وطبيعية ومؤسسات راسخة وثوابت وطنية وتراكمت سياسية ودستورية، يستحق مكانة أسمى مما هو عليه اليوم. ومن ثم، فإن الدفاع المؤسساتي والشعبي عن الديمقراطية والحقوق السياسية والاقتصادية، إلى جانب تخليق الحياة العامة، يبقى السبيل الأمثل لتبديد قلق المجتمع من أعطاب التدبير التي تفاقمت بعد سنة 2011.

لقد أصبح طموح الحزب بعد تجديد هياكله هو الوفاء لتاريخه ورموزه، وتجسيد رهانه على تجديد الخدمات العمومية وتوسيع فرص العيش الكريم لكل المغاربة. وقد لخص الكاتب الأول إدريس لشكر هذا الطموح في كلمته الافتتاحية للمؤتمر قائلا:

"لقد آن الأوان للانتقال من دولة مسعفة إلى دولة محفزة، تضمن تكافؤ الفرص في الوصول إلى المعرفة، والبنية الرقمية، والدعم المؤسساتي. دولة تفسح المجال للمبادرات، وتشجّع التجريب، وتراهن على الذكاء الجماعي، كما تتحرر من الوصاية التقنية للممولين الدوليين، وتستعيد سيادتها في تحديد أولوياتها الاجتماعية".

الاحتلال والتطرف الإسرائيلي ونظام الفصل العنصري

عميق وجذور قوية ممتدة عبر الحضارة التي ينكرها المتطرف الجاهل سموتريتش ولا يعرفها أصلا، وإننا نؤمن عاليا بمواقف قيادة وشعب المملكة العربية السعودية التي كانت دائما داعمة لحقوق شعبنا الفلسطيني، ونضاله من أجل الحرية والاستقلال.

ودوما كانت وستبقى الروابط الأخوية التي تجمع الشعبين الفلسطيني والسعودي، والدور الكبير الذي يضطلع به خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، في دعم القضية الفلسطينية، ورفضهم الدائم للعدوان والجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني ومواقفهم الثابتة الداعية إلى وقف الإبادة والتطهير العرقي بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة.

استمرار حكومة الاحتلال بتصعيد إرهابها المنظم تجاه الشعب الفلسطيني رغم إعلان وقف الحرب، دليل على أن السلام والتطرف لا يلتقيان، حيث من يتحكم في القرار الإسرائيلي هو التكتل المتطرف، وإن إصرار الاحتلال على مواصلة حرب الإبادة، وعدم التزام حكومة الاحتلال بخطوات مبادرة الرئيس ترامب، وإصرارها على تصعيد ممارسات القتل والدمار، وقيامها بتقسيم قطاع غزة، عبر ما بات يعرف بالخط الأصفر، هو دليل على أن الاحتلال مصر على تجاهل كل المبادرات الدولية بما فيها الأمريكية ومواصلة عدوانه على الشعب الفلسطيني.

تصعيد إرهاب الاحتلال في الضفة الغربية وأعمال العنف والقتل



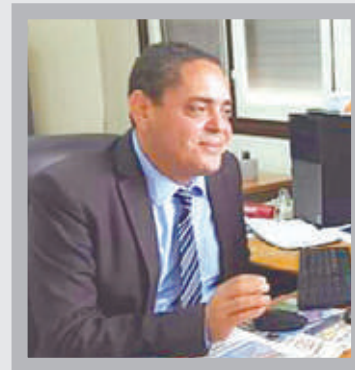
بقلم: سري القدوة

النصريحات العنصرية والمتعالية التي صدرت عن وزير المالية في حكومة الاحتلال الإسرائيلي بتسلييل سموتريتش، بحق الشعب السعودي الشقيق خلال مشاركته في مؤتمر بعنوان "الشريعة في العصر التكنولوجي"، هابطة وغير مسبوقة، حين تطرق إلى قضية فرض ما يسمى "السيدة الإسرائيلية" على الضفة الغربية المحتلة معتبرا إياها "نقطة الاختبار" الحقيقية وقال بلهجة متعالية: "إذا قالت لنا السعودية: تطبيع مقابل دولة فلسطينية، فالإجابة لا شكرا، استمروا في ركوب الجمال في الصحراء السعودية".

تلك النصريحات تعبر عن عقلية استعمارية لا تحترم القيم الإنسانية ولا العلاقات بين الشعوب، ويعبر هذا الخطاب المتطرف بشكل واضح عن كراهية مقبنة، ويكرس ثقافة التمييز والعنصرية التي لطالما كانت سمة من سمات الاحتلال.

الشعب الفلسطيني جزء أصيل من الشعوب العربية والإسلامية، وفلسطين والمملكة العربية السعودية الشقيقة، يربطهما تاريخ

الحقل السياسي المغربي والاتحاد الاشتراكي



محمد الطالبي

نجح حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في عقد مؤتمره الوطني الثاني عشر، في لحظة سياسية دقيقة تستوجب كثيرا من الوضوح والجرأة الفكرية، وسط تحولات متسارعة يعرفها المشهد الوطني والإقليمي. وقد شكّل هذا المؤتمر محطة نوعية في مسار الحزب، ليس فقط من حيث التنظيم والمشاركة الواسعة التي جسدت حيوية القواعد الاتحادية في مختلف الجهات، بل من حيث الخسوم السياسي والرسالة القوية التي وجهها الحزب للرأي العام المغربي.

لقد أكد الاتحاد الاشتراكي، من خلال وثائقه ومخرجات مؤتمره، أنه لا يزال يشكل حاجة موضوعية للفعل السياسي المغربي، باعتباره مدرسة فكرية ومجتمعية تستمد مشروعها من قيم العدالة الاجتماعية، والديمقراطية، والمواطنة المسؤولة. فحين تتراجع السياسة إلى مجرد تدبير يومي محدود الأفق، يصبح من الضروري أن ينهض صوت الحزب التاريخي ليستعيد المعنى الحقيقي للفعل السياسي القائم على

الفكر والمبادئ لا على المصالح الضيقة. نجاح المؤتمر الثاني عشر لم يكن مجرد حدث تظليلي، بل لحظة تجديد للثقة في المشروع الاتحادي، وفي طاقاته الشبابية التي عبّرت عن استعدادها لحمل المشعل في مرحلة تحتاج إلى نفس جديد، يجمع بين الوفاء للتاريخ والانفتاح على المستقبل. كما أكد المؤتمر على وحدة الصف الداخلي، وعلى الإرادة الجماعية في تقوية التنظيم، وتحسين المكتسبات، والمضي في معركة الإصلاح والتحديث المؤسساتي، دافعا عن الدولة الاجتماعية والعدالة الجالية، وتوسيع الحريات.

والمؤكد أن إعادة منح الثقة للاستاذ إدريس لشكر، صاحب كتاب "التأويل الثالث"، لم تكن مجرد قرار تنظيمي، بل رسالة واضحة من كل الاتحاديات والاتحاديين بأن الحزب ما زال متشبّثا بخياره الديمقراطي الداخلي، وبقدريته على تجديد ذاته من داخل مؤسساته. كانت تلك الثقة تعبيراً عن وعي جماعي بأن المرحلة السياسية الراهنة تتطلب قيادة مجربة، قادرة على الموازنة بين الصمود في المبدأ والانفتاح على الحوار.

لقد عبّر الاتحاديون من خلال هذا المؤتمر عن استعدادهم الدائم لمراجعة كل الموقلات الفكرية والسياسية التي طوّرت المشهد السياسي المغربي، شرط أن تبقى المراجعة من داخل المرحلة الوطنية والديمقراطية للحزب، لا بإملاءات خارجية أو مساومات ظرفية. فالاتحاد الاشتراكي لا يرفض الحوار، لكنه يرفض الإملاء. يقبل النقاش، لكنه لا يقبل الوصاية. وهذه رسالة سياسية عميقة إلى كل من يراهن على تفكيك الوعي الاتحادي أو جّره إلى اصطفاقات سطحية.

استمعت وقرأت وتابعت كل ما قيل وما كتب حول مؤتمري الحزبي، وادركت مرة أخرى أن الاتحاد ليس مجرد تنظيم

سياسي، بل هو مدرسة في الصبر والتجديد، وذاكرة حيّة للمغرب الحديث. كل محطة تؤكد أن الاتحاد لا يعيش بالأشخاص، بل بالأفكار والمواقف التي صاغت تاريخ هذا الوطن، من المقاومة الوطنية إلى بناء الدولة الحديثة، ومن الدفاع عن الحريات إلى ترسيخ العدالة الاجتماعية.

وتحن نرى اليوم ونسمع مطالب الشارع والشباب في الشق الاجتماعي، نذكر أن جل هذه الملفات تبناها حزب القوات الشعبية منذ عقود، وتناولها بجرأة فكرية وسياسية واقترح لها الحلول الواقعية. وهذا الشارع الشبابي، إن صح التعبير، لا يطالب إلا بانسدة السياسة العامة، وهو ما يتطلب التحرر من ضيق الحسابات ومن وهم الاختيازات الظرفية، واستعادة جوهر الفعل العمومي القائم على المصلحة الوطنية، فالمغرب لن يتقدم إلا إذا فهم الجميع أن التنمية ليست مجرد مشروع اقتصادي، بل هي تعاقد وطني من أجل العدالة، وأن الرؤية الملكية هي اليوم الإطار الواضح لتحقيق هذا التعاقد، الذي يحتاج إلى فاعلين مؤمنين بالتنمية كمشروع عادل اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.

ما بعد المؤتمر، يدخل الاتحاد الاشتراكي مرحلة جديدة عنوانها "التأثير لا التبرير"، وهدفها إعادة الثقة في العمل الحزبي عبر خطاب صادق وواقعي، يعيد للمسياسة معناها الأخلاقي والتنموي. فالحزب مدعو اليوم إلى خوض معارك الإصلاح الاجتماعي بجرأة، وإلى تعزيز موقعه داخل المؤسسات التنفيذية، دافعا عن الدولة الاجتماعية، وتكريسا لمبادئ التضامن والمساواة والمواطنة الكاملة. إن المغرب في حاجة إلى اتحاد اشتراكي قوي، موحد، ومباير، لأن الاتحاد هو ضمير اليسار وذاكرة الوطن الحية، وسيظل كذلك ما دام في هذا البلد من يؤمن بأن السياسة رسالة وأخلاق وقيم إنسانية وكونية نبيلة أساسها خدمة الإنسان وتطوير بناء الأوطان.

«الاتلاف الوطني من أجل اللغة العربية» يفوز بجائزة الملك سلمان للغة العربية



فاز «الاتلاف الوطني من أجل اللغة العربية» (المغربي) بجائزة مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، في فئة المؤسسات ضمن فرع (نشر الوعي اللغوي وإبداع المبادرات المجتمعية اللغوية)، وذلك تقديراً بدوره الريادي في تعزيز الوعي المجتمعي باللغة العربية والدفاع عن مكانتها في السياسات اللغوية بالمغرب، عبر مبادرات فكرية وثقافية وشركات مؤسسية فاعلة.

وقد أعلن مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، أول أمس الأحد، عن أسماء الفائزين بجائزة المجمع في دورتها الرابعة لعام 2025، الرامية إلى تكريم الجهود المتميزة في خدمة اللغة العربية وتعزيز مكانتها في مجالات التعليم والحوسبة والأبحاث ونشر الوعي.

وتمحورت جوائز الدورة الرابعة حول أربعة محاور رئيسية، هي: تعليم اللغة العربية وتعلمها، وحوسبة اللغة العربية وخدمتها بالتقنيات الحديثة، وأبحاث اللغة العربية ودراساتها العلمية، ونشر الوعي اللغوي وإبداع المبادرات المجتمعية اللغوية. كما تعكس هذه الجائزة الحرص على إبراز اللغة العربية، وتعزيز حضورها لدى الناطقين بها وبغيرهم، وتشجيع التميز والإبداع في مختلف المجالات، إضافة إلى دعم الجهود العلمية والتقنية والتربوية الرامية إلى تطوير أدوات اللغة العربية ومناهجها.

«العويس الثقافية» تنظم جلسة حوارية مع الروائية إنعام كجه جي



تنظم مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية في الساعة السابعة من مساء يوم الأربعاء 12 نونبر 2025، جلسة أدبية بعنوان «حياة في الكتابة» تطل من خلالها الروائية العراقية إنعام كجه جي على جمهور معرض الشارقة للكتاب عبر جلسة أدبية تديرها الروائية الإماراتية صالحة عبيد، وذلك في قاعة الفكر في مركز إكسبو الشارقة.

وتأتي هذه الفعالية ضمن برنامج احتفالي كبير أعدته مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية للاحتفال بتوزيع جائزة العويس الثقافية

الدورة 19، والتي فاز فيها كل من الشاعر العراقي حميد سعيد (الشعر)، والروائية العراقية إنعام كجه جي (القصة والرواية والمسرحية)، والناقد المغربي د. حميد لحمداني (الدراسات الأدبية والنقدية)، والمؤرخ التونسي د. عبد الجليل التميمي (الدراسات الإنسانية والمستقبلية).

يذكر أن إنعام كجه جي كاتبة وروائية عراقية بارزة، تعمل مراسلة من باريس وكاتبة عمود في صحيفة «الشرق الأوسط» في لندن، وكاتبة مقال أسبوعي في مجلة «كل الأسرة» في الشارقة. لها العديد من المؤلفات، بما في ذلك «لورنا، سنواتها مع جواد سليم»، و«المساء العراقية باقلام النساء»، و«سواقي القلوب»، و«الحفيدة الأمريكية»، و«طشاري»، و«النبيذة»، و«صيف سويسري».

«الآن ناشرون وموزعون» تطلق مبادرة «غزة تبُعد»



أعلنت «الآن ناشرون وموزعون»، ومقرها العاصمة الأردنية عمّان، عن إطلاق مبادرة أدبية ثقافية إنسانية تحت عنوان «غزة تبُعد»، تهدف إلى إصدار باقة من الأعمال الإبداعية لكتاب وكاتبات من قطاع غزة، في خطوة ترمي إلى «نقل التجربة الغزّة بعيون أهلها، وتوثيق الواقع الفلسطيني من قلب المعاناة عبر الأدب».

وقال دباس الزعبي، المدير العام للدار: «هذه المبادرة فعل ثقافي مقاوم كما نرى، ونحن نؤمن أن للمبدعين الفلسطينيين الحقّ في أن يُنشر نتاجهم دون عوائق، وأن تصل أصواتهم المحاصرة إلى القارئ العربي دون حواجز».

بدوره، قال الكاتب جعفر العقبلي، المشرف على المبادرة: «تحتاج (غزة تبُعد) للحياة التي تُكتب رغم الموت، وللحكايات التي تولد رغم الدمار. إنها مبادرة ثقافية وإنسانية، تعكس التزاماً أخلاقياً وجمالياً تجاه مدوّنة لن تجد لها مساحة في نشرات الأخبار، سطرها أصحابها وسط الركام والانتقاض وفي ظروف نعدم فيها أدنى مقومات العيش».

ووفقاً للبيان، تستقبل الدار المخطوطات الأدبية في مجالات الرواية، والقصة، والشعر، واليوميات، والشهادات، من كتاب داخل القطاع أو من الذين اضطروا إلى مغادرته، وإخضاعها للتقييم من قبل لجنة متخصصة، لاختيار 12 عملاً من بينها، ثم إخضاع الأعمال المختارة للتدقيق والتحرير والمراجعة، قبل طباعتها وتوزيعها، على أن تصدر الأعمال تباعاً خلال عام 2026، وستخصص المبادرة 10% من النسخ المطبوعة للمؤلفين.

وأوضحت الدار أنها ستستقبل المخطوطات بدءاً من 15 نونبر 2025، وحتى 15 فبراير 2026، عبر البريد الإلكتروني (anaforant@gmail.com)، داعية المبدعين من جميع الأعمار والتجارب إلى إرسال مخطوطاتهم، في ملفات بصيغة (word doc)، مع إرفاق السيرة، وبيانات النواصل، وإقرار بان المخطوط لم يسبق أن نُشر بأي صيغة.

«حساء بمذاق الورد» على مائدة النقد سعيد منتسب يستحضر الأرواح ليحتفي بالحياة



لذات من رماذ الألكم،، ليخلص في نفس السياق إلى أن الكتابة كما يقدمها منتسب في روايته «ليست ترفا جماليا، بل طقس خلاص ومغامرة يتصالح فيها الألم مع الجبال».

أرخبيل متعدد الطبقات

لم تكن كتابة رواية «حساء بمذاق الورد»، بحسب صاحبها، سهلة، إذ استغرقت كتابتها سنتين، عمل على نشر جزء يسير منها على «فابيسوك» بعنوان «عشب الموتى»، معتبرا أن روايته «تعمل نموذجا للنص متعدد الطبقات. كل باب من أبوابها منصة مستقلة بأجوائها ورموزها. كان هذا اختيارا، لأن «الرحلة» في البرزخ لا يمكنها أن تتم في مكان واحد، كما لا يمكنها أن تكتب بلغة واحدة».

وأضاف منتسب، في هذا اللقاء، أن خصيصه التركيب هي حقيقة هذه الرواية التي «كتبت رقعة رقعة، وجزيرة جزيرة، حتى تشكل الأرخبيل وفاضت ضفافه وتناستت جوانبه»، مقترحا على قراء الرواية سبعة مداخل للوصول إلى النص: -المدخل الميتولوجي: وهو حجر الرواية في الرواية، مادامت تستبضع من أسطورة أورفيسوس»، الذي غاص في «الهاديس» لاستعادة حبيبته «يورديس».

-المدخل التاريخي: حيث استخدم التاريخ بوصفه عنصرا قاعلا ينسج الشخصية الروائية في شبكة العلاقات بين الفرد والمجتمع، بين الذكرة والتجربة، وبين السلطة والمسؤولية.

-المدخل الآثيوغرافي: وهو المحور الأساسي لفهم البعد الإنساني للنص، إذ يتيح تحليل العلاقة بين الشخصية والذاكرة، بين السارد والألم، وبين المكان والجغرافيا.

-المدخل المكاني في الرواية، مثل قلعة مؤونة والمناطق المحيطة.

-المدخل الفلسفي: تتيح الرواية استكشاف الأسئلة الوجودية الكبرى المتعلقة بالواقع، الحقيقة، والزمن..

-المدخل الفانتاستيكي: ويهم كيفية توظيف الخيال كوسيلة لتجاوز حدود الواقع التقليدي واستكشاف أعماق التجربة الإنسانية..

-المدخل الميتافيزيقي: يعكس هذا المدخل تامل الكاتب في آليات السرد، المعرفة، والكتابة. فالكاتب والمكتبات في الرواية تمثل الرمزية العرفية والتاريخية، وتعمل كوسيط بين الشخصيات والواقع، وبين الفرد والذاكرة الجماعية. بينما تعمل الاقتباسات السردية على دمج نصوص متعددة داخل النص الواحد، سواء كانت تاريخية، فلسفية، أو أسطورية.

-المدخل الزولوجي/الإنتمولوجي: ويلمس من خلال تحول الحيوانات والحشرات في الرواية إلى وسائل للتأمل في الهوية...

«حساء بمذاق الورد» على مائدة النقد

سعيد منتسب يستحضر الأرواح ليحتفي بالحياة



الرواية «تضعنا في قلب الكتابة الحداثية لأن مناخها النفسي يخيم عليه الألم والتفجع، لكنها في نفس الآن تحتفي بالحياة».

سرديات ذات مشيمة مشدودة إلى سيرة الألم

في مداخله بعنوان «السرد والمجاز: انكسار الأواني في شطح المعاني»، اعتبر الناقد محمد علوط أن هذا العمل يقوم على جماليات «سرديات الإضممار»، ومنطق «الدلائل المحتملة» إلى جانب شعرية النص المنفتح، ما يمكن معه القول إن سعيد منتسب ذهب بالسرد في هذا العمل إلى تخومه القصوى.

وأضاف صاحب «أنامل تحت الحراسة النفرية» أن «حساء بمذاق الورد» عمل روائي غير قابل للاختزال لأنه «يقوم على معمار مترابك يمكن توصيفه بـ» النص الرحم» الذي تبدو سردياته ذات مشيمة مشدودة إلى سيرة الألم، كما أنه يقوم من جهة أخرى على سرديات المضمر التي تتشابك فيها الدلائل المحتملة الممتدة من «المحكي الأخروي إلى عوالم الماوراء.. إلى التخييل الرمزي والعجائبي والمحكي المأسر في التراث والنصوص التراثية الدينية».

ولفت علوط إلى أن هذا العمل «مُشاكل للسرديات الأنثروبولوجية حول الخيال الرمزي كما في أعمال كارل غوستاف، ومُشاكل في سردياته الإضمارية لأعمال أوتوفرانك، أو أعمال فريد حول الاستيهام والأدب وأحلام اليقظة»، مشيرا إلى أن المحفلين الرئيسيين اللذين يضبطان إيقاع هذا العمل هما سيرة الألم والرحلة الأخرى، حيث الألم «ليست سيرة تروى، بل هي الذاكرة، هي الذات، الواقع والهوية، الحلم والكتابة، وهي الكينونة اليقظى لرمز يتدثر باكفان الموت، ولوجود يسلبنا نسخ الكينونة الجوهري»، وبمعنى أدق هي ما يتبقى بعد انتهاء السرد.

التخييل المضاد للتاريخ

من جهته، وفي مقاربته للرواية المحتفى بها من منظور التاريخ، اعتبر الناقد والشاعر عمر العسكري أن سعيد منتسب يرفع في هذا العمل «من شأن التخييل التاريخي من خلال إقامة انحراف أصلي ينفي كل طباق بين الحدث التاريخي والتخييل».

وأضاف العسكري أن استدعاء التاريخي في هذه الرواية - وتحديدًا من خلال مقاومة الأطلس الكبير- لا يتم من باب التمجيد، بل لتفكيك صورتها وتوسيع أفقها الرمزي.

ولفت صاحب «المقر الجديد لبائع الطيور» أن قارئ هذا العمل «يجد نفسه أمام نص يمارس

نظمت دار الراوي للنشر والإنتاج الفني، بشراكة مع مؤسسة مسجد الحسن الثاني، أمسية أدبية احتفائية برواية «حساء بمذاق الورد» للكاتب الإعلامي سعيد منتسب الفائزة بجائزة المغرب لصف السرد (دورة 2024)، وذلك يوم الجمعة 24 أكتوبر 2025 بالمكتبة الوسائطية التابعة لمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء.

الجلسة التي أدارها الشاعر عمر محام، وافتحتها الروائي والمترجم والناشر فقيهي راوي الصحراوي بكلمة ترحيبية بالحضور، مؤكدا حرص الدار على استضافة التجارب الثقافية والأدبية التي خطت لنفسها مسارا متفردا داخل الخريطة الأدبية المغربية، خدمة للثقافة والمثقفين، قارب الناقد محمد علوط، محمد رميص، عمر العسكري، محمد البليال، قاربوا الرواية المحتفى بها من زوايا مختلفة امتدت من معمارها السردى إلى موضوعية الموت الرئيسية بها إلى عوالم النفس المعتمة وإلى حضور التاريخي وتوظيفه خدمة للذاكرة.

حفيظة الفارسي

كتابة حداثية

تحتفي بالحياة

في تناوله لموضوعة الرواية، موضوعة الفقد والغياب، ركز الناقد محمد رميص على أن محور الرواية والنواة المركزية بها تتمثل في موت الألم، وحضورها في الغياب، مشيرا إلى هذه الرواية سردية فيها الكثير من ماء الشعر، كونها تتغذى من لغة شعرية تعتبر هي الرافعة المميزة للرواية ككل، معتبرا أن «هذه اللغة الشعرية تظهر قدرة الكاتب على تحويلها إلى أثر فني».

وأضاف رميص أن منتسب استطاع من خلال هذه الرواية أن يحول فقدان ووجع الغياب إلى أثر فني، إذ يلمس القارئ لها أنها تنحو نحو اعتبار الموت جرحا لا يخلو من مزايا، وبذلك فقد أعطى الكاتب للموت المغز معنى يتكامل مع الحياة، مثيرا أنها وهي تركب على جرح فقدان، تحيل على نصوص سابقة تناولت موضوعة الموت بشكل مختلف، مضافا أن «هناك جرنا يرغمنا على البكاء وجرنا آخر يرغمنا على الكتابة، ومنتسب ينتمي إلى صنف البعد الحزين الذي يترك الأثر للتاريخ وللذاكرة الأدبية».

إن القارئ للرواية، يقول رميص، يقف عند خلاصة مهمة وهي أن الكاتب في رواية ««حساء بمذاق الورد» وهو يستحضر جرح موت الألم، يستحضره في صورة نصيفة لحساب مع الألم دفعة واحدة، حتى أنه ي«ممكن القول إن منتسب أشبع الموت كتابة»، ليخلص إلى القول بأن هذه

كريمة دلياس تفتح نوافذ الخيال أمام الأطفال في ورشة «الكتابة والطفل»

متابعة: حنان النبلي

نظّم نادي القلم المغربي، بتنسيق مع المركب الثقافي كمال الزبيدي بالدار البيضاء، يوم الجمعة الماضي لقاءً ثقافياً موسوماً بـ«الكتابة والطفل: ورشة للتفكير»، ضمن أنشطة الثقافة والأدبية لموسم 2025/2026. وقد مثل الحدث فرصة للوقوف في عالم أدب الطفل واستكشاف أبعاد الكتابة الإبداعية وتشجيع الناشئة على سرد القصص والكتابات، بإشراف وتاطير المبدعة المغربية كريمة دلياس.

افتتحت مديرة المركب الثقافي، أسماء الرقاعي، هذا اللقاء بكلمة ترحيبية بالحضور، مشيدة بقيمة هذه المبادرات الثقافية والجهود التي يبذلها نادي القلم المغربي في خدمة الثقافة وتعزيز الإبداع، وإشراك جميع الفئات في الحياة الثقافية والفكرية للمجتمع.

يأتي هذا اللقاء في سياق تسليط الضوء على أدب الطفل خاصة في ظل التحولات الرقمية والتكنولوجية، ومدى إسهام هذا الأدب في تربية الطفل وتنقيفه اجتماعيا ونفسيا وفكريا، وما يمنحه من مساحات حرة لتطوير إخيلته ومهاراته، انطلاقاً من رؤية الكاتبة التي تحرص على «إسعاد الأطفال من خلال الكتابة في عالم مليء بالتناقضات، وإدخالهم إلى عالم السرد الحالم، ليمتكنوا من بناء عالمهم الخاص والتخليق باجتماع الخيال، وخلق متعهم الخاصة وإبداعاتهم الشخصية، وتطوير شخصياتهم وقدراتهم المعرفية والفنية، وتعزيز ذكائهم المتعددة وروح النقد لديهم»، كما تقول في إحدى تصريحاتها.

تناولت الباحثة نادية بوراس مسار الكاتبة كريمة دلياس، الذي تميز بتفنين: إذ بدأت رحلتها الأدبية في الشعر قبل الانتقال إلى أدب الطفل وما

إلى الاقتراب أكثر من عالم الأطفال المصابين بالتوحد ونوى الإعاقة، لتمكينهم من إنتاجات تشبع فضولهم وتنمي خيالهم».

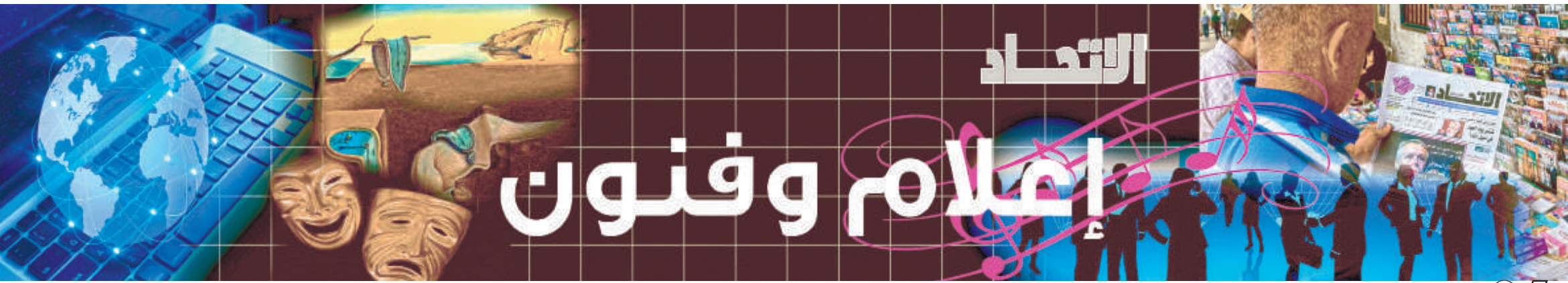
اختتمت الفعالية الثقافية بورشة تفاعلية للكتابة الإبداعية، قدمت خلالها مؤلفة «هشان ودخشان» ومغامرات ريمّة، جملاً مفتاحية لتحفيز الأطفال على كتابة قصص قصيرة، من بينها: «استيقظت ذات يوم فوجدت نفسي بحجم نملة». وقد عرض الأطفال والبالغون نصوصهم أمام الحضور، التي تميزت بالإشتغال على تيمة الحلم واستخدام الخيال لنسج قصصهم، في تجربة جمعت بين التعليم والتسلية والإبداع، وأكدت بما لا يدع مجالاً للشك أن الحجر الأساس في بناء الإنسان يبدأ من الطفولة، وأنّ الكبار هم من يصنعون أدب الطفل، لكن الصغار هم من يمنحونه الخلود».

يُذكر أن الكاتبة والشاعرة كريمة دلياس لديها مجموعة من الإصدارات الأدبية الموجهة للأطفال، من أبرزها: المجموعة القصصية بنوع الحكمة، قصة لأطفال بعنوان» العصفور الشادي» صادرة عن دار النشر الفرنسية Les Officines (2020)، سلسلة قصصية للأطفال باللغتين العربية والفرنسية صادرة عن منشورات مرسم (2018)، سلسلة قصصية للأطفال تضم ثماني قصص صادرة عن وزارة الثقافة المغربية. كما تتميز دلياس بإصداراتها الشعرية، من بينها: ديوان «البرج أن تنهجي»، الصادر عن دار البديوي للنشر والتوزيع في تونس، ديوان «فقايا إنسان»، الحائز على جائزة الاستحقاق من جوائز النعمان العالمية بلبنان، وقد حازت الكاتبة على تكريم من عدة جمعيات ثقافية ومؤسسات تربوية، وشاركت في ورشات للحكي لفائدة الأطفال، بالإضافة إلى مشاركتها تنظيم ورش كتابة للأطفال والبالغين لدورها، ما يعكس اهتمامها بتطوير جيل قارئ ومبدع.



ولغة غير معقدة وإدراك واع لعالم الطفل. تعميقاً للنقاش، فتح باب الحوار مع الحضور الذي طرحوا أسئلة اغتلت اللقاء، تناولت دور الطفل التربوي والتعليمي، والمسؤولية الملقاة على كاتب أدب الطفل في ظل التحولات الرقمية والاجتماعية، وصولاً إلى ما يخلفه من حس جمالي وفني وامتلاك لخاصية اللغة والتعبير لدى الأطفال، مؤكدة أن الكتابة للطفل تمثل فرصة لإعادة التفكير في العالم من منظور مغاير.

في كلمتها أكدت الكاتبة دلياس على أهمية التعق في سيكولوجية الطفل قبل اللوج إلى عوالمه الشبكية والرحبة لضمان ملازمة النص المنتج لقرائته المعرفية وحاجياته النفسية، وإدماج القيم النبيلة التي توسع مداركه وتنمي خياله. كما شددت على ضرورة بناء عوالم سردية مشوقة تعتمد على السرد المباشر والاستبطان النفسي والملاحظة الدقيقة لتجربة الطفل، ذلك أن الأدب المقدم للأطفال يختلف عن الأدب المقدم للكبار، من حيث الشكل والمضمون، والرسوم والصور والألوان والغلاف، وحس تربوي



الثلاثاء 28 أكتوبر 2025 الموافق 5 جمادى الأولى 1447 العدد 14.169

06

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

الفنان التشكيلي عبد القادر مسكار يشارك بمعرض في باريس ويصرح للاتحاد الاشتراكي

الفن هو الطريقة الأجل لمحبة العالم رغم جراحه

جلال خندالي

يشارك الفنان التشكيلي المغربي عبد القادر مسكار في صالون الخريف لعام 2025 الذي تحتضنه ساحة الكونكور، بباريس من 29 أكتوبر إلى 2 نوفمبر، بمشاركة أكثر من ألف فنان من ثمان وأربعين دولة، في واحد من أعرق المواعيد التشكيلية العالمية التي تجمع بين مدارس وأساليب وتجارب متعددة.

حضور عبد القادر مسكار في هذا الحدث الدولي الكبير يعد تنويعا لمسار فني طويل وغني، ويكرس مكانة المغرب في المشهد التشكيلي العالمي من خلال عمله الجديد المعنون بـ «قلب العالم» (150 سم، تقنيات مختلطة، 2025).

العمل الذي اختاره الفنان ليمثل المغرب في هذا الصالون لوحة دائرية يغلب عليها اللون الأزرق العميق، تفيض حركة وامتلاء بالرموز والدلالات، وتعلوها كلمة وحيدة تتوسط الفضاء كصلاة مكتوبة بالنور: «الإنسانية».

في عالم مضطرب، من أوكرانيا إلى فلسطين، حيث يتساقط الإنسان من ذاكرة نفسه، يجعل مسكار من الفن فعلا للمقاومة والأمل، ومن الجمال وسيلة لاستعادة ما تبقى من روح هذا الكوكب الجريح. يقول الفنان التشكيلي عبد القادر مسكار لجريدة الاتحاد الاشتراكي إنه يؤمن أن الفن يجب أن يكون فعل حب ومقاومة في الوقت نفسه، ويضيف، «في زمن يملؤه القتل والدمار الشامل في أماكن كثيرة من كوكبنا الصغير، يصبح الفن واحدا من آخر الأصوات القادرة على تذكيرنا بأننا ما زلنا بشرا. كما قال الير كامو: الأهم هو أن تكون إنسانا وبسيطا، وكما ذكرنا مارتن لوتر كينغ: يجب أن نتعلم العيش معا كخوخة، وإلا فسندفن معا كإغبياء. يشتغل الفنان مسكار على مواد غير تقليدية مثل الرمل، والأقمشة القديمة، والصور الفوتوغرافية، ليمنح اللوحة بعدا ملموسا وإنسانيا. كل مادة عنده تتحول إلى أثر وذاكرة، إلى نفس مشي يعود للحياة عبر اللون.



اللوحة بالنسبة لفناننا ليست سطحا يرزبه الجمال، بل كيان ينبض بالحياة، يذكر بالناس الذين مروا، وبالأماكن التي تركت أثرها في الروح. في هذا العمل، يفتح مسكار دائرة الضوء على جوهر الإنسان، على تلك الشرارة الصغيرة التي ما زالت تقاوم وسط ضجيج العالم. كلمة HUMANITÉ ليست عنوانا، بل صرخة ناعمة تخرج من عمق الأزرق، من بحر من الرموز والوجوه والأحلام الممزقة.

الأزرق عنده، بالإضافة إلى كونه لونا، هو أيضا نبض للحياة، بينما الظلال الداكنة تهمس بأنار الجراح التي لا تروى، وتتلاذبا لمساحات النور كوميض أمل يولد من بين التشققات.

في هذا الكون الدائري، تتقاطع الذاكرة بالهوية، والشرق بالغرب، والأرض بالسما، كان الفنان يعيد رسم خريطة الروح الإنسانية بكل تناقضاتها، في محاولة جريئة للمصالحة بين المادة والنور، بين الإنسان وإنسانيته.

ولعل ما يمنح عمله خصوصيته هو ذلك التوازن الدقيق بين الفكرة والمادة، بين ما يرى وما يحس، في مسعى لإحياء المعنى داخل الجمال، والجمال داخل المعنى.

يضيف مسكار قائلا: «الذي يصون الحب هو قدر ضئيل من المقاومة من كل جانب، وخلاف جوهرى بسيط. لذلك أحاول من خلال عملي «قلب العالم» أن أزرع لحظة تأمل، ودعوة بسيطة لأن نتذكر إنسانيتنا وسط ما يحيط بنا، وإلى أين نحن ذاهبون».

من قلب باريس، يقدم الفنان المغربي عبد القادر مسكار عمله كرسالة مفتوحة إلى العالم، وكأنها صلاة فنية من أجل إنسانية لم تفقد بعد نبضها. فهو لا يرسم من أجل الزخرفة، بل من أجل أن يذكرنا، كما قالت الأم تيريزا، بأن السلام يبدأ بابتسامته.

أما هو، فيضيف إليها بلغة اللون والرمل والضوء، أن الفن هو الطريقة الأجل لمحبة العالم رغم جراحه.

Mocci يكشف عن أغنيته الجديدة



يعود الفنان Mocci إلى الساحة الفنية بأغنيته الجديدة «Tes7arni»، التي تمزج بين التراب سول والأفرو راى، مؤكدا مجددا تفرقه الفني وتميزه في ابتكار أنماط موسيقية معاصرة. تستمد الأغنية إلهامها من نظرة امرأة تأسره، حيث يعبر Mocci من خلالها عن أعمق مشاعره بصوت وتأثير كبير، في عمل يجمع بين الإحساس والرقى.

ولأول مرة، يكشف الفنان وفق بلاغ توصلت به الجريدة عن رغبته في إنجاب طفل مع من يحب، مقدما لجمهوره أغنية عصرية وصادقة وملينة بالعاطفة.

وبالشراكة مع شركة SSC Music، تؤكد أغنية «Tes7arni» يقول ذات البلاغ، موهبة Mocci في الموازنة بين الطاقة، الحساسية، والأصالة، لتشكل محطة مميزة جديدة في مسيرته الموسيقية.

خلال مداخلتها بالمنتدى الدولي لهيئات التقنيين ببوغوتا

لطيفة أخرباش تؤكد أن التضليل الإعلامي أصبح خطرا منهاجا متصاعدا

السلكية واللاسلكية، ومسؤولين حكوميين، وباحثين وخبراء في مجال التكنولوجيات الرقمية يمثلون عدة بلدان من القارات الخمس.

جدير بالذكر أن الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري تعد عضوا بالمعهد الدولي للاتصالات الذي يعتبر منظمة غير حكومية ذات هدف غير ربحي، أسست بلندن سنة 1969 وتسهر كمركز تفكير، على النهوض بالحوار والتواصل بين منعهدي الإعلام والاتصالات، وهيئات التقنيين، والأكاديميين، والباحثين والممثلين الحكوميين، من أجل استشراف آفاق تطور هذه القطاعات وأثره الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

ذات المصلحة العامة. وتضمن برنامج هذه الندوة الدولية موضوعات عدة ذات أهمية وراهنية بالغتين بالنسبة للمجموعة الدولية لهيئات التقنيين مثل «تألات تنظيم وتطهير الذكاء الاصطناعي»، و«تطوير الاستثمار في مجال البنيات التحتية الرقمية الاستراتيجية»، و«تقنين المنافسة في السوق الرقمية»، و«حماية القاصرين على الإنترنت»، و«إنعاش الدعاية الإعلامية والرقمية لدى مختلف فئات الجمهور».

وعرف منتدى المعهد الدولي للاتصالات مشاركة عدة ممثلين رفيعي المستوى لهيئات تقنين الإعلام، وهيئات تقنين الاتصالات

العمومي الإعلامي والرقمي». وبعد تقديمها للوحة موجزة عن مقاربة الهيئة المغربية في مجال إشاعة ثقافة التقنيين، أكدت أخرباش على ضرورة إشراك مستخدمي وسائل الإعلام، خاصة فئة الشباب، في بناء مقدرة مواطنة للصمود ضد التضليل والتلاعب الإعلاميين.

وخلال مداخلتها في إطار الجلسة المخصصة لموضوع «بناء المواطنة الرقمية ومحاربة التضليل الإعلامي»، شددت رئيسة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري على أهمية ورشين اثنين بعد استراتيجي هما تعميم الدعاية الإعلامية والتكوين في المجال الرقمي، وتعزيز الصحافة المهنية



أكدت رئيسة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، لطيفة أخرباش، أن «التضليل الإعلامي يشكل اليوم، وفي سائر أنحاء العالم، خطرا منهاجا داهما يستدعي إيجاد حلول مستدامة تقوم على بناء مقدرة مناعة مجتمعية».

وأوضحت أخرباش خلال مداخلتها بالمنتدى الدولي لهيئات التقنيين المنظم يومي 20 و21 أكتوبر الجاري ببوغوتا من طرف المعهد الدولي للاتصالات بشراكة مع لجنة تقنين الاتصالات بكمبوديا، أن هذه المناعة المجتمعية تركز، في الآن ذاته، على صون حرية التعبير وعلى ترسيخ المسؤولية المشتركة بين مجموع الفاعلين في الفضاء

سعيد بيبو يحيي «حفل النصر» بالأقاليم الجنوبية

منه.بعد النجاح الكبير الذي عرفته الدورات السابقة بكل من المحمدية، الدار البيضاء، طنجة، مراكش وأكادير، حيث تميزت بإقبال جماهيري واسع وتفاعل لافت من مختلف الفئات العمرية، ما جعل من «حفل النصر» حدثا سنويا بارزا في الأجندة الثقافية الوطنية.

وتحمل نسخة هذه السنة شعار «نصف قرن من الوفاء للمسيرة الخضراء... العهد والولاء للعرش والوطن»، في رسالة فنية وتربوية تؤكد تجذر مغربية الصحراء في وجدان الأجيال، وتعكس روح التلاحم بين العرش والشعب

وتنظم هذه الاحتفالات الوطنية الكبرى بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل ووزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، وبشراكة بين جمعية المرح للثقافة والفن والفنان سعيد بيبو وشركة Eventlive، ويتعاون وثيق مع السلطات الإدارية والأمنية بالأقاليم الجنوبية، لضمان نجاح هذا الحدث وتنظيمه في أحسن الظروف.

ويعد «حفل النصر» من أكبر التظاهرات التربوية والترفيهية بالمغرب، إذ يجمع بين الفن، الموسيقى، الترفيه، والأنشطة الوطنية الهادفة إلى ترسيخ حب الوطن وتعزيز الوعي بالقيم الوطنية لدى الأطفال والشباب، من خلال برامج تجمع بين المتعة والتربية على المواطنة.

واكد سعيد بيبو في تصريح بالمناسبة أن هذه المبادرة «تهدف إلى غرس قيم الوطنية والوفاء في نفوس الناشئة، وربط الأجيال الصاعدة بذاكرة المسيرة الخضراء باعتبارها ملحمة تاريخية تجسد إرادة الأمة ووحدةها الترابية».

وسيكون جمهور الأقاليم الجنوبية على موعد مع عروض فنية مبهره وبرامج ترفيهية راقية، تعتمد على مواصفات تنظيمية وتقنية عالية، تجمع بين الاحترافية في الإعداد والبدء الإنساني في التفاعل مع الجمهور، ليبقى «حفل النصر» حدثا وطنيا سنويا يحتفي بالمغرب في صحرائه وبصحرائه في قلب كل مغربي.



يستعد الممثل والفنان الوطني سعيد بيبو لإطلاق جولته الوطنية السادسة تحت عنوان «حفل النصر»، التي ستجوب مدن العيون، آسا الزاك، طانطان، السمارة والداخلة، احتفاء بالزيارة الملكية الميمونة للأقاليم الجنوبية، وتخليدا للذكرى الخمسين للمسيرة الخضراء، التي تشكل رمزا للوحدة الوطنية.

وتأتي هذه الجولة وفق بلاغ توصلت لجريدة الاتحاد الاشتراكي بنسخة

DJ Kore يطلق أغنية «Dali»

استهل المنتج والموزع العالمي DJ Kore فصلا جديدا من مشروعه راي أند بي فيفر (Raï'n'B Fever) بإطلاق أغنيته الجديدة «Dali» بمشاركة الفنان المغربي الصاعد Zamdane. ويأتي هذا الإطلاق بعد الاحتفال بالذكرى العشرين للمشروع في حفلي الأولمبيا وبريسي، ليؤكد DJ Kore مجددا قدرته على الدمج بين الإرث الثقافي الغني والاتجاهات الموسيقية المعاصرة، مواكبا اهتمامات الجيل الجديد وتطور الذوق الموسيقي العالمي.

يرافق الأغنية فيديو كليب بصري من توقيع المخرجة الفرنسية الشهيرة Baeby mama، ويشارك فيه العارض المارسييلي الصاعد Mohamed Benhadda، ما يضيف بعدا بصريا عصريا يعكس روح المشروع المتجدد.

انطلقت رحلة راي أند بي فيفر سنة 2004 على يد DJ Kore وسكال، حيث أعاد تعريف المشهد الموسيقي الفرنسي عبر مزج الراي والآر أند بي والهييب هوب في توليفة مبتكرة. وساهمت السلسلة في إبراز أسماء لامعة مثل ليزلي، أمين، ماجيك سيستم، روف، كينا سامت وويلي بنزي، لتصبح علامة فارقة في تاريخ الموسيقى الفرنسية ومثالا حيا على التلاقح الثقافي في الموسيقى الحضرية.

وفي عام 2025، عاد DJ Kore لإطلاق راي أند بي فيفر: الجزء الأول (Raï'n'B Fever: Part 1)، اليوم يضم 11 أغنية بمشاركة أبرز نجوم الجيل الجديد مثل الغراند طوطو، حمزة، فرانغليش، ليزلي، دانييل، DJ مولاي والشاب حميدو. وقد حقق الألبوم نجاحا واسعا تجاوز 46 مليون استماع على منصة Spotify، مؤكدا استمرار شعبية هذا المشروع العابر للأجيال.



«الاتحاد الاشتراكي» تنشر تفاصيل خارطته في القطاعين العام والخاص

جهة الدار البيضاء سطات . عرض صحي وافر وأعطاب مرضية يئن تحت وطأتها المواطن

وحيد مبارك

تعتبر جهة الدار البيضاء سطات من أكبر الجهات المحتضنة لعدد مهم من البنيات الصحية المختلفة، التي يعزز من حضورها مؤسسات القطاع الخاص، إلا أنه ورغم هذا العرض المهم فإن الولوج إلى الخدمات الصحية تعترضه العديد من الإكراهات والقيود، سواء تعلق الأمر بالقطاع العام، بسبب الضعف الذي يعتريه مما يترتب عنه طول آجال المواعيد وحث المرضى على القيام بمجموعة من الفحوصات خارج أسوار المستشفيات نظرا لافتقارها داخليا وما إلى ذلك، أو بفعل الضغط الكبير عليها الأمر الذي لا يؤدي إلى الاستجابة السريعة والفورية للاحتياجات الصحية للمواطنين نتيجة للخصائص في الموارد البشرية، أو كذا على مستوى القطاع الخاص، حيث يكون المريض مضطرا لإداء فوارق مالية مرتفعة، حسب نوعية التدخل، بسبب التعريفات المرجعية التي لا تزال على حالها، وبغیرها من الممارسات التي يتبناها البعض في حين تدينها الجمعية الوطنية للمصحات الخاصة.

هذا العرض الصحي الموجه لحوالي 7 ملايين نسمة، يحضر بشكل متباين بين عمالات أقاليم الجهة وعمالاتها، ويتوزع ما بين 15 مستشفى إقليمي، والمستشفى الجهوي مولاي يوسف،



إضافة إلى 5 مراكز استشفائية للقرب بكل من أزمو، زمامرة، ابن أحمد، بوسكورة وسبيدي مومن، فضلا عن مركزين طبيين للقرب بكل من الرحمة وسبيدي مومن، ثم مستشفيات للأمراض النفسية بكل من تيط مليل وبرشيد، دون إغفال المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد الذي يتكون من ثلاث مستشفيات.

مستشفيات بنضاف إليها عدد مهم من المؤسسات الصحية الأولية التي يبلغ عددها

مستشفيات بنضاف إليها عدد مهم من المؤسسات الصحية الأولية التي يبلغ عددها

سلا : توقيف سائق سيارة بتهمة سحل شرطي



عبد المجيد النبسي

نجح أمن منطقة سلا الجديدة يوم السبت الأخير، في توقيف سائق سيارة خفيفة - بتهمة - سحل شرطي لمسافة طويلة، وهو ما عرض حياته للخطر، بعدما رفض احترام أوامر الشرطي بالتوقف. وتعود أسباب الحادث إلى كون السائق كان في نقاش حاد مع شخص أجنبي بسبب رفض هذا الأخير، بسبب خلاف حول ثمن ثقله - مع العلم - أن السائق لا يتوفر على رخصة لنقل الركاب، وهو ما دفع بالشرطي للتدخل إلا أن السائق المشتبه فيه فضل الانطلاق بسيارته متجاهلا أوامر الشرطي وهو ما دفعه إلى التمسك بالسيارة، وهي مغامرة غير محسوبة العواقب بالنسبة للشرطي، ويمكن القول أن فيها الكثير من التهور، لأنه كان يكفي تدوين رقم السيارة، وتعميمه على زملائه بواسطة اللاسلكي. ومكنت الأبحاث التي باشرتها الأجهزة الأمنية من التعرف على السائق المشتبه فيه، ليتم توقيفه، كما تم حجز السيارة التي سحل بها الشرطي. وتحت إشراف النيابة العامة المختصة تم إخضاع المشتبه فيه لبحث قضائي، وذلك للإحاطة بكل ملابسات هذا الحادث. يذكر أن شرطيا آخر تابع لأمن سلا سبق سحله من طرف

سائق «تريوتور» وهو الشيء الذي يستوجب تنيبها من طرف المديرية العامة للأمن الوطني إلى كل ولايات الأمن، لنقادي وقوع مثل هذه الحوادث - خاصة - وأن مثل هذه التدخلات لا يمكن أن يقوم بها إلا رجال أمن تدريبوا على ذلك.

ذلك أن شرطيا آخر تابع لأمن سلا سبق سحله من طرف

درعة تافيلالت : موسم جني التمور . توقعات استثنائية في الإنتاج

فجر مبارك



تشهد عملية قطف التمور في مختلف المناطق المغربية منذ بداية الشهر الماضي تطورا ملحوظا، خاصة في منطقة درعة تافيلالت التي تعتبر المركز الرئيسي لزراعة وإنتاج هذه الثمار الاستراتيجية، حيث تسود أجواء من التفاؤل بشأن المحصول الحالي. وتعرف واحات أوفوس و أرفود بإقليم الرشيدية حركة لافتة مع تزين ضفاف وادي زين بمحاصيل وفيرة تبشر بموسم واعد، إذ يرجع الفلاحون هذا التفاؤل إلى اعتدال درجات الحرارة خلال الصيف، والأمطار التي عرفت المنطقة العام الماضي، والتي ساهمت في تحسين جودة الثمار وتسريع نضجها.

ويتعتبر قطاع التمور النشاط الزراعي الأبرز بجهة درعة-تافيلالت، إذ توفر الواحات ما يناهز 90 في المائة من الإنتاج الوطني، بما يخلق مئات الآلاف من أيام العمل، خاصة في مواسم الجني. إضافة إلى فرص مرتبطة بالنقل والتعليق والتسويق. وتتنوع أصناف التمور بالأسواق، ويتصدر نوع المجهول والفكوس وترزاوة وبوسليخن العروض التجارية، فيما تحولت الأسواق إلى فضاءات مفتوحة تستقبل الزوار والسياح الذين يتعرفون عن قرب على تقاليد المنطقة وكرم ضيافة سكانها.

وحسب الفدرالية الوطنية البيمهنية لسلسلة التمور، يتسم الموسم الحالي بغزارة الإنتاج، ويرجع ذلك إلى

التساقطات المطرية التي شهدتها البلاد العام الأخير والتي أثرت بشكل إيجابي على إنتاج التمور هذا الموسم. كما تشير معطيات وزارة الفلاحة، إلى أن الإنتاج الوطني للتمور خلال موسم 2024-2025 بلغ حوالي 103 آلاف طن، مع تسجيل انخفاض طفيف مقارنة بالسنوات الماضية. فيما يراهن المهنيون على موسم 2025-2026 ليكون استثنائيا، في ظل توقعات إيجابية تعززها الظروف المناخية الجيدة. في ظل هذه الأوضاع يطالب عدد من المهتمين والمنتجين المحليين بوقف عمليات الاستيراد خلال فترة جني التمور وذلك لحماية المنتجين المحليين، خاصة صغار الفلاحين الذين ينتظرون الموسم بفارغ الصبر، لبيع منتوجاتهم التي تخفف من عبء المصاريف.

استضاف الباحث في العلوم السياسية كمال الهشومي

الحي المحمدي يحتضن لقاء شبابيا مفتوحا حول المشاركة المواطنة والمسؤولية

مراسلة خاصة

في إطار مواكبة النقاشات العامة التي تعرفها الساحة الوطنية حول أدوار الشباب ومسؤولياتهم في زمن التحولات الاجتماعية والاحتجاجات الرقمية الجديدة، نظم فرع جمعية الشعلة للتربية والثقافة بالحي المحمدي لقاء مفتوحا تحت شعار: «حوارات شبابية: نحو مشاركة مسؤولة».

اللقاء الذي احتضنته دار الشباب الحي المحمدي، جمع عددا من الفاعلين الجمعويين والشباب من أبناء المنطقة، بحضور وتأييد الدكتور كمال الهشومي، أستاذ العلوم السياسية بكلية الحقوق أكاال بجامعة محمد الخامس بالرباط، الذي قدم مداخلة فكرية وسياسية موسعة حول سياقات الحركات الشبابية الراهنة، وسبل تحويل الغضب الاجتماعي إلى فعل مواطن منظم وبناء.

مشاركة نوعية في حي له رمزية خاصة

الحي المحمدي، هذا الفضاء الذي يحتفظ بتاريخ سياسي ونضالي وثقافي فريد، شكل مرة



أخرى مسرحا لحوار صريح بين الأجيال. وقد تميز اللقاء بحضور طاقات شبابية متألقة تمثل مختلف الجمعيات المحلية، ما أعطى للحديث بعدا جماعيا وروحا تشاركية عالية.

وفي كلمته، أكد الدكتور كمال الهشومي أن الحركات الشبابية اليوم لا تعبر عن قطيعة مع الوطن، بل عن بحث عميق عن معنى جديد للمواطنة والانتماء، مشيرا إلى أن «جيل اليوم لا يرفض السياسة، بل يرفض الشكل القديم

منها، ويطالب بمساحات إصغاء حقيقية وبمشاركة فعلية في القرار العمومي». وأضاف المتحدث أن المطلوب اليوم هو الانتقال من منطق الاحتجاج إلى منطق الاقتراح، ومن الغضب إلى الوعي، ومن الشكوى إلى الفعل الجماعي المسؤول، معتبرا أن «المشاركة المواطنة تبدأ من المواقف اليومية، من احترام القانون، ومن المبادرة بدل الانتظار».



تفاعل شبابي ونقاش مفتوح

عرف اللقاء تفاعلا كبيرا من طرف الشباب الحاضرين، الذين طرحوا أسئلة جريئة حول قضايا التشغيل والتعليم والحكمة المحلية، والعلاقة بين الدولة والمجتمع، وموقع الأحياء الشعبي في السياسات العمومية. وقد أجمع المتدخلون على ضرورة إعادة بناء جسور الثقة بين الشباب والمؤسسات، وتشجيع المبادرات المحلية التي تجعل من الأحياء فضاءات للمواطنة الفاعلة لا مجرد مجالات للتهميش أو الإقصاء.

انتماء وذاكرة

وفي ختام اللقاء، عبّر الدكتور كمال الهشومي عن سعادته البالغة بالعودة إلى الحي المحمدي، الذي وصفه بـ «الأصل والمبتدأ في التكوين الجموعي والفكري»، مؤكدا أن الحي سيظل رمزا للمبادرة والثقافة والتنوع الإنساني، ومختبرا حيا لقيم الانخراط والتطوع التي أسست لمسار طويل من الفعل المدني والسياسي في المغرب. وختم كلمته بدعوة الشباب إلى أن يكونوا صوتا ناقدا بعلانية، ومبادرين بحب وانتماء، مؤمنين بأن المستقبل لا يُمنح بل يُصنع بالإرادة والعمل الجماعي.

الساعة 10 صباحا سيتم بمكتب رئيس جماعة أسكاون فتح الأظرف المتعلقة بطلبات عروض أثمان (طلب عروض مفتوح وطني) لأجل: اقتناء سيارة جمع الكلب الضالة وسيارة إسعاف مجهزة وسيارة نقل الموتى، وشاحنة مجهزة برافعة لقائدة جماعة أسكاون إقليم تارودانت. إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 1.537.500,00 درهم (مليون وخمسة مائة وسبعة وثلاثون ألف وخمسة مائة درهم).

حد مبلغ الضمان المؤقت في: 30.000,00 درهم (ثلاثون ألف درهم).

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإبداع ملفات المتنافسين مطابق لمتنصيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم إلكترونيا في بوابة الصفقات العمومية، تطبيقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 23-1692 بتاريخ 23 يونيو 2023، المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.

يجب إيداع ملف الوثائق الفنية (أو الإشعارات) التقنية بمكتب الضبط جماعة أسكاون على أبعاد تقدير يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة أو تسلم أثناء جلسة فتح الأظرفة لرئيس لجنة طلب العروض.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل الثامن من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3363/إد

مفتوح رقم: 2025/24

في يوم الخميس 20 نونبر 2025 على الساعة الحادية عشر والنصف صباحا، بقاعة الاجتماعات بجماعة أزيلال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض يخص أثمان لأجل: إيجار أماكن وقوف السيارات والشاحنات والدراجات النارية بجماعة أزيلال.

يجب سحب ملف طلب العروض من المكتب المختص بجماعة أزيلال أو إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- كلفة الثمن التقديري في مئة وخمسة وثمانون ألف درهم دون احتساب الرسوم (185.000,00 درهم). دون احتساب الرسوم.

حد مبلغ الضمان المؤقت في ثلاثة ألف وسبع مئة درهم (3700,00 درهم).

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمتنصيات المواد 30 و34 من المرسوم رقم 2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم عبر البوابة الإلكترونية الخاصة بالصفقات العمومية وهذا قبل تاريخ فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 2 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3371/إد

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم تارودانت دائرة تالوين قيادة أسكاون جماعة أسكاون

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: ASK/2025/06 (جلسة عمومية)

في يوم 2025/11/20 على

المملكة المغربية وزارة الداخلية

عمالة إقليم أزيلال باشوية أزيلال

الجماعة لترايبية لأزيلال إعلان عن طلب عروض

اثناممفتوح رقم: 2025/23

في يوم الخميس 20 نونبر 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا، بقاعة الاجتماعات بجماعة أزيلال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض يخص أثمان لأجل:

إيجار مرفق المجزرة الجماعية. يجب سحب ملف طلب العروض من المكتب المختص بجماعة أزيلال أو إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- كلفة الثمن التقديري في خمس مئة وستة وأربعون ألف ومئة درهم دون احتساب الرسوم (546.100,00 درهم). دون احتساب الرسوم.

حد مبلغ الضمان المؤقت في: 10922,00 درهم) عشرة ألف وتسع مئة واثنان وعشرون درهم.

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمتنصيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم عبر البوابة الإلكترونية الخاصة بالصفقات العمومية وهذا قبل تاريخ فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 2 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3370/إد

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم أزيلال باشوية أزيلال

الجماعة لترايبية لأزيلال إعلان عن طلب عروض أثمان

الجماعة لترايبية لأزيلال إعلان عن طلب عروض أثمان

مفتوح رقم: 2025/22

في يوم 20 نونبر 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، بقاعة الاجتماعات بجماعة أزيلال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح لأجل: إيجار مرفق السويقة الأسبوعية.

يجب سحب ملف طلب العروض من المكتب المختص بجماعة أزيلال أو إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- كلفة الثمن التقديري في مئة وخمسة وخمسون ألف درهم دون احتساب الرسوم (155.000,00 درهم). احتساب الرسوم.

حد مبلغ الضمان المؤقت في: ثلاثة ألف ومئة درهم (3100,00 درهم).

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمتنصيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم عبر البوابة الإلكترونية الخاصة بالصفقات العمومية وهذا قبل تاريخ فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 2 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3369/إد

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم أزيلال باشوية أزيلال

الجماعة لترايبية لأزيلال إعلان عن طلب عروض أثمان

الجماعة لترايبية لأزيلال إعلان عن طلب عروض أثمان

مفتوح رقم: 2025/22

في يوم 20 نونبر 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، بقاعة الاجتماعات بجماعة أزيلال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح لأجل: إيجار مرفق السويقة الأسبوعية.

يجب سحب ملف طلب العروض من المكتب المختص بجماعة أزيلال أو إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- كلفة الثمن التقديري في مئة وخمسة وخمسون ألف درهم دون احتساب الرسوم (155.000,00 درهم). احتساب الرسوم.

حد مبلغ الضمان المؤقت في: ثلاثة ألف ومئة درهم (3100,00 درهم).

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمتنصيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم عبر البوابة الإلكترونية الخاصة بالصفقات العمومية وهذا قبل تاريخ فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 2 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3369/إد

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم أزيلال باشوية أزيلال

الجماعة لترايبية لأزيلال إعلان عن طلب عروض أثمان

دون احتساب الرسوم - حدد مبلغ الضمان المؤقت في: واحد وأربعون ألف ومائة وعشرون درهم (41.120,00 درهم).

إب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمتنصيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم عبر البوابة الإلكترونية الخاصة بالصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

ع.س.ن/3368/إد

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم أزيلال باشوية أزيلال

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية لولوج مساعد تقني من الدرجة الأولى برسم سنة 2025

لغائدة موظفي جماعة سيمو

يعلم رئيس جماعة سيمو عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2025 لغائدة الموظفين المنتسبين لميزانيتها المتوفرين على الشروط النظامية المطلوبة وذلك وفق الأجل المبينة في الجدول أسفله:

إطار الأصلي	إطار الترقية	شروط ولوج الامتحان	المناصب المتباري بشأنها	تاريخ إجراء الامتحان	أجل إيداع الترشيحات
ساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى	يقتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثانية المنتمين لميزانية جماعة سيمو والمتوفرين على 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة الأصلية، في تاريخ إجراء الامتحان الكتابي	في حدود 14 ٪ من عدد الموظفين المتوفرين على الأقل على أقدمية 6 سنوات في الدرجة.	16 نونبر 2025	يجب أن تودع طلبات الترشيح من طرف المعنيين بالأمر بمكتب الضبط بالجماعة في أجل أقصاه: 12 نونبر 2025

ع.س.ن/3374/إد

رقميا أو في الأكشاك

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائما في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة، لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم مديونة
جماعة المجاطية أولاد الطالب
مديرية المصالح
مصلحة الموارد البشرية

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية الخاص بموظفي جماعة المجاطية أولاد الطالب

يعلن رئيس مجلس جماعة المجاطية أولاد الطالب، عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2025 لغائدة موظفي الجماعة والمستوفين للشروط النظامية المطلوبة للترقي في الدرجة، وذلك يومه الأحد 07 دجنبر 2025 بمقر الجماعة على الساعة التاسعة صباحا، لولوج درجات:

- طيب من الدرجة الممتازة منصب واحد (01)
- تقني من الدرجة الثانية منصب واحد (01).
- محرر إداري من الدرجة الثانية منصب واحد (01).
- مساعد تقني من الدرجة الأولى منصب (01).

تودع طلبات الترشيح بمصلحة الموارد البشرية بمقر الجماعة أو ترسل عن طريق البريد المضمون ويعتبر آخر أجل لإيداع الترشيحات هو يومه الجمعة 28 نونبر 2025.

ع.س.ن/3341/إد

المملكة المغربية
وزارة التجهيز و الماء
المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل والرحسبك بركان.

إعلان عن تصحيح و تأجيل طلب عروض مفتوح وطني رقم: Ber19/2025

يعلم المدير الإقليمي للتجهيز والنقل و اللوجيستك ببران للعموم أن طلب العروض المفتوح الوطني رقم : Ber 19/2025

موضوع : أشغال تثنية الطريق الإقليمية 6015 من ن ك 11+000 إلى ن ك 12+850 على طول 1.85 كم – إقليم بركان -

يحمل التغيير التالي:

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : أحد عشر مليوناً وتسعمائة وثمانية وتسعون ألفاً وتسعمائة وأربعة وتسعون درهماً شاملة لجميع الرسوم (11.998.994,00 درهم شاملة لجميع الرسوم).

عروض :

أحد عشر مليوناً ومائة وتسعة وسبعون ألفاً وثمانمائة وثلاثة وستون درهماً وثلاثة سنتيمات شاملة لجميع الرسوم 11.179.863,03 درهم شاملة لجميع الرسوم.

- وأنه تم تأجيل تاريخ فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض هذا و الذي كان مقرّر فتح أظرفته في الجمعة 07 نونبر 2025 على الساعة العاشرة صباحا. إلى يوم الاثنين 10 نونبر 2025 على الساعة العاشرة صباحا.

ع.س.ن/3373/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة فاس مكناس
إقليم تارنات
جماعة أولاد داود

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني لعروض أثمان جلسة عمومية رقم: 2025/ 02

في يوم الاثنين 15 دجنبر 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا ، سيتم في مكاتب السيد رئيس جماعة أولاد داود، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني لعروض أثمان لأجل : أشغال تهيئة 10 (عشرة) مسلكاً مودية إلى دواوير: (إزنكة ، عين بوحسينة اتجاه بني وكيل، بورمان، أولاد اعزيز، الخزائن، زغوانة، باب الندي، مركز أولاد داود، المزورة، البجادة، جماعة أولاد داود إقليم تاونات.

- يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : 016,00 914 درهماً.
- حدد ثمن الضمان المؤقت في مبلغ: 15 000,00 درهم
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمتنصيات المواد 30 حتى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
- يجب على المتنافسين وضع ملفاتهم إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية . www.marchespublics.gov.ma
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3372/إد

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

		3			5		6	
	2	8	6	3				
4	6		9	8	2	3		5
		4			9		2	3
8	3						5	9
2	5		8			6		
3		5	7	9	6		8	2
				1	4	7	3	
	1		3			5		

سودوكو سهلة

		9			4		6	1
	4	1				3		
3	8						4	
7	3	6	1	4		9	5	
			9		7			
	1	5		3	8	4	2	7
	9						3	6
		3				1	7	
1	7		4			2		

سودوكو
متوسطة

	3		6		7			5
		6	3		9			
5						9	6	
2							1	
		3	5	4	1	2		
	4							8
	9	2						1
			2		8	7		
8			9		5		2	

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

8	2	7	6	3	4	5	9	1
6	5	9	8	1	7	3	2	4
4	3	1	2	9	5	6	8	7
1	8	5	4	2	6	7	3	9
3	6	4	9	7	8	2	1	5
9	7	2	3	5	1	8	4	6
2	1	6	7	4	3	9	5	8
7	4	3	5	8	9	1	6	2
5	9	8	1	6	2	4	7	3

حل سودوكو سهلة

4	5	7	1	2	8	3	9	6
1	9	6	5	4	3	8	7	2
2	3	8	9	7	6	1	4	5
5	8	4	2	1	7	9	6	3
3	7	2	6	9	5	4	8	1
6	1	9	8	3	4	2	5	7
7	6	1	4	8	2	5	3	9
9	4	5	3	6	1	7	2	8
8	2	3	7	5	9	6	1	4

حل سودوڪو طبعه

7	2	8	9	6	5	4	1	3
5	4	6	3	1	2	8	7	9
9	3	1	4	8	7	6	2	5
8	7	4	5	3	9	1	6	2
6	5	3	2	4	1	7	9	8
1	9	2	6	7	8	5	3	4
2	6	7	8	5	3	9	4	1
3	1	5	7	9	4	2	8	6
4	8	9	1	2	6	3	5	7

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المساهمة

[illegible]

خِدَاع	خَفِيدُ دَاوُدَ	أَنْفِرَاجُ بَيْنَ جَحْلَيْنِ	لِلتَّعْرِيفِ	يَجْرَوُ	خَيْطُ الْبَتَاءِ يُحْنَمُ	مَسِيدَةُ أَنْدَلُسِ	الْمَلْفُوفُ
يُخْلَفُ		الْحِجَارَةُ الْحِيَامُ					
				رَفِيعَةُ طَرَفِ الْحَافِرِ			
الْأَشْطَانُ فِي الْجَيْبِ	مَقَاتِلَانِ	ضِدَّ عَلَى فِي بَيْرُونِ			نَصْفُ الْعَادِلِ لَا تَنْتَ		
				ضَعِيفُ وَمُهْلِلُ			
مَدِينَةُ الْمَصْرَاءِ الْتَامُ				مَخْزَنُ لِلسَّلْعِ	ظَهَرَ الْيُوسُفِ		
	تَابِعُ	قَعُ الْحَيَاطِ (د.ت)					
حَوْلُ	مَكَانُ مَعْشَبُ		فَاكِهِةُ		فَنَ الشَّجَرِ مَدِينَةُ مَغْرِبِيَّةُ		
حَاجِمَةُ		إِدْخَالُ تَحْرِفُ فِي حَرْفِ				حَلِيبُ	
مُنْتَجِحُ	دُؤْدُلُ	مُقِيلُ صَخْرِي	مَنْحَدَرُ صَخْرِي		نَظِيرُ		
		رَقَّةُ		لَا يُبَالِي بِمَا يَصْنَعُ (د.ت)			
وَسَطُ الْمِيدَانِ	نِصْفُ الْصَّافِي			مَتَرَفِعُ عَنِ الدَّافَايَا	مَنْتَصِفُ النَّهَارِ	مَقَاتِلَانِ	
			ضِدَّ مُجَرَّدَةُ				
رَابِعُ خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ	شَايِحُ				خَصْلَةُ مَشْرَ		

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلسلة المفيدة وللفادة المسلسلة...

ARRÊTÉ		LIBRE		COUPURE	LISERON	SECRET		GONG TONNEAU		TRICOT- EUR	PIÈRE À AIGUISER
				VISITEUR DE NUIT				LIGNÉE GRATITUDE			
NÉGATION	SOMME						HALTÉROPHILE IDENTIQUES			ÉCHO NON	
			VILLE DU MAROC	DAME ANGLAISE				AVANT-GARDE ARTICLE			
		PANTHÈRE CAHIER			ARTICLE DAME					MOBILE	
DÉMON	ALGUES					LINGOT MENDICITÉ			EXPRIME UN REFUS LE TERRIER	NON	
		À L'ENVERS: MATOU		LAIT ESTURGEON				ANECDOTES			
		LIBRE			PLUIE		PHTISIE			LARRON CRU	
				SÉRAIL				SABRES SALAIRE			
		NÉGATION PAGE	IDENTIQUES LABEUR		ODORAT					CAMPAGNE	
PELOTE				GAIN VIPÈRE		RÉGIMENT	PETITS-FILS				
	ALUN			LAÏT					LICENCIEMENT LIBRE	PERLES	
		JASPE				SOUPLE- SSE				BULLES BLANC-BEC	
				JAVELOT				CLASSE			

عصبة الأبطال الإفريقية . نهضة بركان يعود بالتعادل من طرابلس

لتقديم أفضل العروض على مستوى هذا الاستحقاق. وبهذه النتيجة، يؤجل زملاء حمود الهوني حسم بطاقة التأهل إلى دور المجموعات إلى مباراة الإياب التي ستقام بالمعرب البلدي لبركان يوم السبت المقبل. يذكر أن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) أعلن أن سحب قرعة دور المجموعات لكل من دوري أبطال إفريقيا وكأس الكونفدرالية سيجرى يوم الاثنين 3 نونبر المقبل.

الليبي منذ إشراكه مع بداية الشوط الثاني للمباراة. وقد اكتست العمليات الهجومية للأهلي طرابلس بالفعل خطورة أكبر في الشوط الثاني، الذي تألق فيه الحارس البركاني منير المحمدي إلى درجة أن معلق رياضي ليبي وصفه ب «نصف الفريق» . ويعول الفريق البركاني، الذي يدخل لأول مرة في مشواره الكروي مجال الخنافس بدوري الأبطال، بعدما راكم تجربة مهمة بكأس الكاف، على مجموعته القوية

تعادل فريق نهضة بركان مساء أول أمس الأحد بهدف لمثله مع مضيفه نادي الأهلي طرابلس، في المباراة التي جمعتهما برسم ذهاب الدور التمهيدي الثاني لعصبة الأبطال الإفريقية. وكان فريق نهضة بركان السباق إلى التهديد في الدقيقة 68 بواسطة السنغالي باول باسيني، فيما أدرك الأهلي طرابلس تعديل النتيجة في الدقيقة 72 بواسطة الأنغولي كريستوفامبولولو، الذي أعطى زخما كبير للهجوم



الثلاثاء 28 أكتوبر 2025 الموافق لـ 05 ربيع الثاني العدد 14.168

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

اتحاد تواركة يكرم أبطاله المتوجين بكأس العالم للشباب

أورارى علي

احتفى نادي اتحاد تواركة الرياضي بلاعبيه المتوجين بلقب كأس العالم لأقل من 20 سنة رفقة المنتخب الوطني، وذلك في حفل تكريمي نظم بملاعب 18 نونبر بالخميسات، قبيل انطلاق المباراة التي جمعتها باتحاد يعقوب المنصور لحساب الجولة السادسة من البطولة الإفريقية للقسم الأول.

وشمل التكريم اللاعبين حسام الصادق، فؤاد الزهواني، وطه مجني، الذين ساهموا في تحقيق الإنجاز التاريخي لكرة الوطنية في موندبال الشبلي.وقد لقيت المباراة تفاعلا واسعا من الجماهير الحاضرة القادمة من الرباط والخميسات، التي حيث اللاعبين الثلاثة وصفت لهم بحرارة مبددة أسماءهم تقديرا لعطائهم وتالفهم الدولي.

وشارك الثنائي فؤاد الزهواني وطه مجني في المباراة، في حين غاب حسام الصادق بسبب وعكة صحية على مستوى اللوزتين، اكتفى على إثرها بمتابعة اللقاء من المدرجات حيث تلقى تهاني وتصفيقات المشجعين، الذين حرص العديد منهم على التقاط صور تذكارية معه.

ورغم الأجواء الاحتفالية، لم يتمكن اتحاد تواركة من تحقيق فوزه الأول في البطولة، إذ انتهت المباراة بالتعادل الإيجابي (1-1). وكان الفريق الضيف اتحاد يعقوب المنصور السباق إلى التسجيل في الدقيقة 62 عبر اللاعب المهدي بالوق، قبل أن يترك يونس الحماضي التعادل من ضربة جزاء في الدقيقة 85.

وبهذه النتيجة، رفع اتحاد تواركة رصيده إلى خمس تعادلات وهزيمة واحدة، فيما واصل اتحاد يعقوب المنصور نتائجهُ المتواضعة بثلاثة تعادلات وثلاث هزائم.

اللقاء شُكل ثالث ديربي رباطي يخوضه اتحاد تواركة على أرضية ملعب الخميسات، فالأول كان أمام الجيش الملكي في أكتوبر 2023 وانتهى بفوز تواركة (2-1)، والثاني أمام الفريق ذاته في الموسم الماضي وانتهى بانتصار الجيش (1-0)، بينما انتهى ديربي هذا الأسبوع أمام يعقوب المنصور بنتيجة (1 - 1). وفي مباراة أخرى تفوق فريق النادي الكنكاسي على ضيفه الكوكب المراكشي، بهدف لاشيء، في المباراة التي جمعتهما مساء الأحد، على أرضية الملعب الشرفي بمكناس.

وافتح ممثل العاصمة الإسمايلية التسجيل مبكرا في هذه المباراة عبر لاعبه عبد اللطيف بنتقصو (د 11). وعقب هذه النتيجة، ارتقى النادي الكنكاسي إلى المركز الرابع مؤقتا رفقة نهضة بركان والجيش الملكي برصيد 8 نقاط فيما ظل الكوكب المراكشي في المركز 14 مؤقتا برصيد 4 نقاط.

النتائج

اتحاد طنجة – المغرب الفاسي 1 – 1
الرجاء الرياضي – أولمبيك الشيرة0 – 0
اتحاد تواركة يعقوب المنصور 1 – 1
النادي الكنكاسي – الكوكب المراكشي 1 – 1

مباريات مؤجلة

حسنية أكادير – الوداد الرياضي
أولمبيك أسفي – الدفاعالجديدي
الجيش الملكي – الفتح الرباطي
نهضة الزمامرة – نهضة بركان

جامعة الدراجات تعقد جمعها العام يوم 8 نونبر المقبل

تعقد الجامعة الملكية المغربية للدراجات جمعها العام العادي السنوي برسم الموسم الرياضي 2023 – 2024 يوم 8 نونبر المقبل بمعهد مولاي رشيد بالرياضات بسلا. ويتضمن جدول أعمال الجمع، الذي سينطلق على الساعة الرابعة بعد الظهر، على الخصوص، التداول في التقريرين الإلبي والمالي وفي مشروع ميزانية السنة الموالية. وأقاد بلاغ صادر عن الجامعة الملكية المغربية للدراجات صادر بتاريخ 24 أكتوبر أنه سيتم خلال الجمع أيضا تعيين رؤساء وأعضاء اللجنة التنديبية من بين أعضائه بناء على اقتراح من المكتب المديرى ودراسة الاقتراحات المقدمة إليه من طرف أعضائه.

صبياري يضع آيندهوفن في صدارة الترتيب الدوري الهولندي

تألق الدولي المغربي إسماعيل صبياري، أول أمس الأحد، بتسجيله لثلاثة أهداف «هاتريك» خلال مباراة قمة الجولة العاشرة من الدوري الهولندي الممتاز، التي جمعت فريقه آيندهوفن بفايينورد، على ملعب هذا الأخير في روتردام (2-3). وإبان صبياري عن علو كعبه ومهاراته التقنية وحسه التهديفي بتوقيعه ثلاثة أهداف في الدقائق 30 و51 و60، في هذا الكلاسيكو الهولندي، الذي شهد أيضا تسجيل الدولي المغربي أسامة ترغالين أول أهدافه في الدوري لصالح فاينورد في الدقيقة 73. وبفضل هذا الهاتريك، ارتقى صبياري إلى المركز الثاني في ترتيب الهدافين برصيد 6 أهداف، كما لحق آيندهوفن بفايينورد في صدارة الدوري الهولندي برصيد 25 نقطة لكل منهما. من جهة، عاد أياكس استردام إلى سكة الانتصارات بفوزه خارج ميدانه على تفينتي بثلاثة أهداف مقابل هدفين، رافعا رصيده إلى 19 نقطة.



ثمن نهائي كأس العالم للسيدات لأقل من 17 سنة

ليوات الأطلس

يرفع التحلي

في مواجهة

حامل اللقب

يواجه المنتخب الوطني المغربي للسيدات لأقل من 17 سنة، يومه الثلاثاء، نظيره الكوري الشمالي برسم دور ثمن نهائي كأس العالم للسيدات لكرة القدم لأقل من 17 سنة، التي تحتضنها المملكة إلى غاية 8 نونبر المقبل، بملوح التأهل للربع وإخراج حامل اللقب.

وتدخل اللبوات الياقات هذا اللقاء بمعنويات مرتفعة بعد تأهلهن التاريخي إلى الدور الثاني من هذه المنافسة العالمية، في إنجاز غير مسبوق لكرة القدم النسوية المغربية في هذه الفئة.

وقد بصم المنتخب الوطني على أداء مميز وتطور واضح في الأداء، توج بفوز هام في الجولة الثالثة والأخيرة أمام المنتخب الكوستاريكي بنتيجة (3 – 1)، في مباراة أثابت فيها اللاعبات المغربيات عن روح جماعية عالية ونجاعة هجومية مكنتهن من حجز بطاقة العبور إلى ثمن النهائي. ويطمح المنتخب الوطني إلى مواصلة هذا المسار المتميز وتحقيق إنجاز جديد يرسخ مكانة الكرة النسوية المغربية على الصعيد العالمي، خصوصا بعد النجاحات التي حققتها المنتخبات النسوية من قبيل تاهل المنتخب الأول إلى الدور الثاني في نهائيات كأس العالم لكرة

القدم للسيدات 2023 باستراليا ونيوزيلاندا وخوضه لنهائيتين متتالين في كأس إفريقيا للأأم.

وأكد المدرب مغربية في تصريحات صحفية أن مستوى العناصر الوطنية يتطور مباراة بعد أخرى، ومع توالي اللقاءات سيبرزن المؤهلات التقنية والتكتيكية التي يتوفرن عليها، مضيفا أن اللاعبات استفدن من مباريات دور المجموعات أمام مدارس كروية لها باع طويل في هذه المنافسات. ويعول المدرب مغربية في هذه المباراة على اللاعبات المحترفات داخل المنتخب الوطني، رغم صغر سنهن، سيما وأنهن من مواليد 2009 مقارنة بباقي اللاعبات في المنتخبات الأخرى (مواليد 2008)، وخصوصا لاعبتى برشلونة الإسباني المهاجمة ميساء باها، التي أحرزت هدفين أمام كوستاريكا، وزميلتها صانعة اللعب كوثر أزراف.

وتاهل المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم للسيدات لأقل من 17 سنة لدور الثمن بعد احتلاله المركز الثالث في المجموعة الأولى، حيث انهزم في الجولة الأولى ضد المنتخب البرازيلي (3 – 0)، تعثر في الجولة الثانية أمام نظيره الإيطالي (3 – 1)، قبل أن يتدارك الأمر في الجولة

تألق مغربي في النسخة 16 من الماراطون الدولي للدار البيضاء



ثانية، متقدمة على مواطنتها فاطمة الزهراء بيرداهي (س 11 و د 21 ث) ونزهة مشروح (س 11 و د 32 ث).

وعبر العداء المحجوب الداز، في تصريح للصحافة، عن سعادته بهذا الفوز، مشيرا إلى أنه كان عازما على تحطيم الرقم القياسي للدورة، غير أن الظروف لم تسهفه لتحقيق هذا الهدف، وأعدا لتحقيق هذا الرهان في الدورة المقبلة، بدورها، عبرت العداءة المغربية كلثوم بوعسيرة، في تصريح مماثل، عن سعادتها الكبيرة بهذا التتويج، مؤكدة أن هذا الفوز جاء ثمرة فترة طويلة من التدريب المكثفة والتضخيز الجاد.

كما أعربت عن عزمها مواصلة العمل من أجل العودة بقوة خلال الموسم المقبل والتكن من كسر الرقم القياسي للسباق.

وفي ختام هذا الحدث الرياضي، تم تسليم الجوائز والهدايا للمتوجين والمنوجات في هذا الماراطون، الذي شكل فرصة للجماهير البيضاء لمتابعة أبرز العدائين العالميين والمغاربة.

ويعد الماراطون الدولي للدار البيضاء، الذي تنظمه جمعية عدائي الدار البيضاء الكبرى، مناسبة رياضية سنوية تساهم في تعزيز إشعاع المدينة والترويج لقيم الرياضة والمثابرة والتأزر.

فاز العداء المغربي المحجوب الداز، أول أمس الأحد، بلقب النسخة السادسة عشرة للماراطون الدولي للدار

البيضاء، الذي عرف مشاركة تزيد من 10 آلاف عداء وعداءة.

وجاء تتويج الداز بطلا لهذه النسخة بعد قطعه مسافة السباق (42.195 كلم) في زمن قدره 2 س و 09 د و 43 ث، متبوعا بمواطنه عمر أيت شتاتاش، الذي أنهى السباق في زمن قدره 2 س و 10 د و 31 ث، فيما حل العداء الكيني ماثيو سامبيرو في المركز الثالث بتوقيت قدره 2 س و 12 د و 20 ث.

ولدى الإثا، حلت العداءة المغربية كلثوم بوعسيرة في المركز الأول بتوقيت ساعتين و29 دقيقة و49 ثانية، أمام مواطنتها حسناء الزاهي (2 س و 29 د و 55 ث) والإثيوبية زينيبو فيكادو (2 س و 30 د و 08 ث).

وفي سباق نصف الماراطون، كان التتويج حليف العدائين المغاربة، حيث عاد الفوز في فئة الذكور لياسين العلامي بعد قطعه مسافة السباق في زمن قدره ساعة واحدة و3 د وثانيتين، أمام سعيد ابييسو الذي حقق س و 03 د و 05 ث، ومصعب حدوث الذي حل ثالثا (س 1 و 07 د و 41 ث).

ولدى الإثا، عاد اللقب للعداءة المغربية كوثر فركوسي، التي قطعت مسافة السباق في زمن قدره ساعة و 09 د و 58 ث.